الحديث الاول

الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّات

عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ "[1].

راوي الحديث:

هو عمر بن الخطاب القرشي، أمير المؤمنين ويكنى بأبي حفص ، يلقب بالفاروق ، وهو ثاني الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة ومن المبشرين بالجنة ، ومؤسس التقويم الهجري ،توفي سنة ١٣ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب [3]:

النيات : جمع نية وهي القصد وعزم القلب على أمر من الأمور .

هجرته : هي مفارقة دار الكفر إلى دار الإسلام خوف الفتنة، والمراد بها هنا الخروج من مكة إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فوائد الحديث:

١. بيان أن النية تحول العادات الى عبادات إذا كانت خالصة لوجه الله.
٢. الحكم عام في جميع الاعمال من العبادات والمعاملات والاعمال العادية.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، احمد بن علي ، تهذيب التهذيب ،دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٩٨٤ ، ج٧،ص٣٨٦
[3] تم الاعتماد في هذا الفرع على كتب الشروح وتعليقات الدكتور مصطفى البغا على الجامع الصحيح للإمام البخاري ، دار ابن كثير
[4] سورة البينة: اية ٥

الحديث الثاني

حفظ السنة النبوية

عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "نَضّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنّا شَيْئاً فَبَلّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبّ مُبَلّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ"[1].

راوي الحديث:

هو عبدالله بن مسعود الهذلي، يكنى بابي عبدالرحمن، أسلم بمكة قديما وهاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها ، وكان صاحب نعل-صلى الله عليه وسلم- وأول من جهر بقراءة القران في مكة وتوفي سنة ٣٢

معاني المفردات والتراكيب:

نَضّرَ : معناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة والبهجة

أوعى : حفظ وفهم وأدرك .

فوائد الحديث:

١. الحث على وجوب حفظ السنة النبوية وتبليغها والعمل بها
٢. الدعاء مجاب فيمن اشتغل بسنته وبلغها وعمل بها فتكون عليه البهجة في الدنيا والآخرة
٣. القيام بالواجبات ليس خاصًّا بالعلماء بل يستوي فيها العلماء وغيرهم[4].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا }

---

[1] الترمذي، السنن، ت:احمد شاكر مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢ - ١٩٧٥(ج٥،ص٣٣،ح ٢٦٥٦)وقال الترمذي : حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح .

٢ كان عبدالله بن مسعود يلبس النبي صلى الله عليه وسلم النعل إذا قام ، فإذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم أدخلها في ذراعه.

٣ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢١،ص٢٨

٤ أبو العباس، أحمد بن عمر، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ط١، ١٩٩٦ (ج٦،ص٨٣)

٥ سورة الاحزاب : اية ٣٩

الحديث الثالث

وجوب التمسك بالكتاب والسنة النبوية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى " [1].

راوي الحديث:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنّى بأبي هريرة، كان من أحفظ أصحاب -صلى الله عليه وسلم- وألزمهم له صحبة فدعا له النبي -صلى الله عليه وسلم- بالحفظ فكان من أكثر الصحابة رواية للحديث توفي سنة ٥٧ه . [2]

معاني المفردات والتراكيب:

فقد أبى: أي امتنع عن قبول الدعوة أو عن امتثال الأمر

فوائد الحديث:

١. طاعة الله ورسوله تتحقق بالتمسك بما جاء في القران الكريم والسنة النبوية معا.
٢. أعظم بشارة الى امة محمد صلى الله عليه وسلم بأنهم كلهم يدخلون الجنة الا من عصى الله ورسوله تغليظًا عليهم وزجرًا عن المعاصي [3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [4]}

---

[1] البخاري ، محمد بن اسماعيل ، الجامع الصحيح ، كتاب الادب ، باب ستر المؤمن على نفسه ، ت: محمد زهير ، دار طوق النجاة،ط١، ١٤٢٢هـ ،(ج٣،ص٩٢ ح ٦٨٥١)

[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢،ص٢٩١

[3] القسطلاني، أحمد بن محمد، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى ، مصر، الطبعة:٧، ١٣٢٣ هـ (ج١٠، ص٣-٢)

[4] سورة النور : اية ٥٤

الحديث الرابع

فضل مجالس الذكر

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ" [1]

راوي الحديث:

هو الحارث بن عوف وهو مشهور بكنيته أبي واقد ، أسلم قديما وشهد حنين واليرموك، وتوفي سنة٨٥ للهجرة [2]

معاني المفردات والتراكيب:

فآواه الله: ضمه إلى رحمته

فاستحيا الله منه: قبله ورحمه

فأعرض الله عنه: ترك مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من غير عذر فسخط الله عليه.

فوائد الحديث:

١. جواز التحلق والجلوس في المسجد لذكر الله تعالى وللعلم
٢. من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه ، ولا يُقيمُ أحدًا[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ت: علي محمد ، دار الجيل – بيروت،ط١، (ج٧،،ص٤٥٦)
[3] ابن بطال ، علي بن خلف ،شرح صحيح البخاري ، ت: ياسر بن تميم ، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج٢،ص١٢٠
[4] سورة البقرة : اية ١٥٢

الحديث الخامس

الحرص على العلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ " .[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ: سالما من كل شوب فلا يشوبها رياء ولا سمعة

فوائد الحديث:

١. الحرص على العلم والخير
٢. الشفاعة إنما تكون في أهل الإخلاص خاصة وهم أهل التصديق بوحدانية الله ورسله [2]
٣. بيان فضل الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه وحرصه على العلم فكان من أكثر الصحابة رواية للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [3]}

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب العلم ، باب الحرص على الحديث ، (ج١،ص٣١، ح رقم ٩٩)
[2] العيني ، محمود بن احمد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي – بيروت (ج٢، ص١٢٧)
[3] سورة النحل : اية ٤٣

الحديث السادس

فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم

عن وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"[1]

راوي الحديث:

هو واثلة بن الاسقع الليثي الكناني، ، أسلم قبل تبوك، وشهدها، كان من أَهل الصُّفَّة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام ومات بها .[2]

معاني المفردات والتراكيب:

اصطفى: اختار

كنانة : قبيلة من العرب يسمى كنانة بن خزيمة من ذرية اسماعيل عليه السلام

فوائد الحديث:

١. بيان نسب النبي صلى الله عليه وسلم ليعظّم الناس قريشا وبني هاشم الذين هم صلب نسبه.
٢. المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم أفضل الناس نفسا ونسبا[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله

{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ }[4]

---

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، دار الجيل بيروت ، (ج٧،ص٥٨، ح٦٠٧٧)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١،ص٨٩
[3] المناوي، عبد الرؤوف ، فيض القدير شرح الجامع الصغير ،المكتبة التجارية الكبرى – مصر ،ط١ ، ١٣٥٦(ج٢،ص٢١٠)
[4] سورة ال عمرن: اية ٣٣

الحديث السابع

ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم

عن جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ "[1]

راوي الحديث:

هو جابر بن عبد الله بن عمرو السلمي ، يكنّى بأبي عبد الله ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، شهد الخندق وبيعة الرضوان ، وكان مفتي المدينة في زمانه ، توفي سنة ٧٨للهجرة[2]

معاني المفردات والتراكيب:

مسيرة شهر : أي يكون عدوه مرعوب منه ولو كان بينه وبينهم مسافة شهر
مسجدا : أي جعل الله جميع الارض مكان للسجود أي الصلاة
الشفاعة : أي الشفاعة العظمى في اهل الموقف

فوائد الحديث:

١. اختص الله النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء بخصال لم تجتمع لأحد من الأنبياء قبله
٢. بيان تفضيل امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا (ج١،ص٩٥، ح رقم ٤٣٨)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج٢،ص٣٧
[3] سورة الاسراء : اية ٥٥

الحديث الثامن

صفة حوض النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ قَالَ :« وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلاَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ »[1].

راوي الحديث:

هو جندب بن جنادة الغفاري ويكنّى بأبي ذر، من السابقين الى الاسلام الذين جهروا بالإسلام في مكة الكرمة ثم هاجر الى المدينة المنورة وتوفي سنة ٣٢ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

الْمُصْحِيَةِ : التي لا غيم فيها

يَشْخُبُ : يسيل

مِيزَابَانِ : الميزاب هو أنبوبة تركب في جانب البيت من أعلاه لينصرف منها ماء المطر

فوائد الحديث:

١. بيان صفة الحوض وأنواع النعيم ترغيبا لأمة محمد صلى الله عليه وسلم في الورود عليه بفعل الطاعات
٢. بيان سعة حوض النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التقريب لا التحديد للإعلام بعظم هذه المسافة[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ [4]}

---

[1] مسلم ، المسند الصحيح ، (ج٧،ص٦٩، ح٦١٢٩)
[2] ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٧،ص١٢٨
[3] النووي ، يحيي بن شرف ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، دار احياء التراث بيروت ط٢ (ج١٥،ص٥٨)
[4] سورة الكوثر : اية ١

الحديث التاسع

من خصال الاسلام

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ" [1]

راوي الحديث:

هو عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى بأبي محمد ، وكان غزير العلم مجتهدا في العبادة وتوفي سنة ٦٥ للهجرة [2]

معاني المفردات والتراكيب:

أي الإسلام خير: أي خصال الإسلام خير

فوائد الحديث:

١. بيان أن هذا خير شرائع الإسلام بعد الإتيان بفرائض الإسلام وواجباته.
٢. كمال الاحسان أن يجمع بين إطعام الطعام وإفشاء السلام حتى يجتمع الإحسان بالقول والفعل[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا[4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥،ص٢٩٤
[3] ابن رجب، عبد الرحمن، فتح الباري شرح صحيح البخاري ت: طارق عوض ، ابن الجوزي - السعودية ١٤٢٢هـ (ج١،ص٣٩)
[4] سورة الانسان: اية ٨

الحديث العاشر

مَثَلُ المسلم

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ"[1]

راوي الحديث:

هو عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، يكنى بأبي عبد الرحمن ، أسلم قديما وهو صغير وهاجر مع أبيه ، شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وكان أكثر الناس اقتداء بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبعا لآثاره ، توفي سنة ٧٣ للهجرة[2] .

معاني المفردات والتراكيب:

مثل المسلم: كثرة النفع واستمرار الخير

وقع الناس: ذهبت أفكارهم وجالت

فوائد الحديث:

١. بركة المسلم عامة في جميع الأحوال ونفعه مستمر له ولغيره كما هي بركة النخلة[3]
٢. الحياء المانع من طلب العلم مذمومٌ.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ[5]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب،(ج٥،ص٢٨٧)
[3] ابن حجر، احمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ج١،ص١٤٩
[4] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج١،ص٢١٠
[5] سورة ابراهيم: اية ٢٤

الحديث الحادي عشر

صفة المسلم [1]

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يسلمه : يتركه إلى الظلم

في حاجة أخيه : سعى في قضائها

كان الله في حاجته : أعانه الله تعالى وسهل له قضاء حاجته

فوائد الحديث:

١. الحث على التعاون وحسن المعاشرة والستر على المؤمن بعدم اشهار ذنوبه.
٢. المجازاة قد تكون في الآخرة من جنس الطاعة في الدنيا [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٦،ص٥٧١)
[3] سورة الحجرات: اية ١٠

الحديث الثاني عشر

صفة المسلم [٢]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ" [١]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

المهاجر: اسم فاعل من الهجرة وهي في الأصل مفارقة الأهل والوطن في سبيل الله تعالى وأريد بها هنا ترك المعاصي.

فوائد الحديث:

١. الحث على ترك أذى المسلمين بالقول أو الفعل.
٢. كمال الاسلام أن يجمع المسلم بين حقوق الله وحقوق المسلمين [٢].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا [٣]}

---

[١] متفق عليه
[٢] ابن رجب، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج١،ص٣٤)
[٣] سورة الاحزاب: اية ٥٨

الحديث الثالث عشر

رفع الصوت بالآذان

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[1]

راوي الحديث:

هو سعد بن مالك الخدري ، يكنى بابي سعيد ، من صغار الصحابة، وكان فقيها وغزا اثنتي عشرة غزوة، وشهد الخندق وبيعة الرضوان توفي سنة ٧٤ للهجرة.[2]

معاني المفردات والتراكيب:

باديتك : هي الصحراء التي لا عمارة فيها حيث ترعى الغنم وغيرها

النداء : الاذان للإعلام بدخول وقت الصلاة

مدى الصوت : آخر ما يصل إليه الصوت وينتهي

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الاذان والمؤذنين.
٢. الاشارة الى واجب المسلم في اظهار شعائر الدين وسننه حتى لو كان في البادية.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ }[3]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الاذان ، باب رفع الصوت بالنداء ، (ج١، ص١٢٥ ، حديث رقم ٦٠٩)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣،ص٤١٦
[3] سورة الحج: اية ٢٧

الحديث الرابع عشر

آثَار الْوُضُوءِ

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «تَرِدُ عَلَىَّ أُمَّتِى الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ». قَالُوا يَا نَبِىَّ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا قَالَ « نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ تَرِدُونَ عَلَىَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلاَ يَصِلُونَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ هَؤُلاَءِ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ وَهَلْ تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أَذُودُ : أطرد وأمنع

غرا محجلين : الغرة هي بياض في الجبهة، و التحجيل هو بياض في اليدين والرجلين، والمراد به النور على مواضع الوضوء يوم القيامة.

فوائد الحديث:

١. فضل إسباغ الوضوء وما يترتب على ذلك من الفضل والكرامة يوم القيامة
٢. الغرة والتحجيل من خصائص أمة محمد صلى الله عليه وسلم دون سائر الامم [2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ}[3]

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج١، ص١٥٠، حديث رقم ٦٠٥)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢،ص٢٥٠)
[3] سورة المائدة: اية ٦

الحديث الخامس عشر

فضل الصلاة المكتوبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بباب أحدكم : يمر من أمام بابه

درنه : وسخه

الخطايا : الذنوب الصغيرة

فوائد الحديث:

١. إقامة الصلوات الخمس تجري مجرى التوبة في تكفير الصغائر وتطهير العبد من أقذار الذنوب.
٢. اجتناب الكبائر لا تكون إلا بفعل الصلوات الخمس.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٥ ، ص١٦)
[3] سورة العنكبوت: اية ٤٥

الحديث السادس عشر

فضل السنن الرواتب

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- قَالَتْ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ :« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلاَّ بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ »[1].

راوي الحديث:

هي رملة بنت سفيان وتكنى بأم حبيبة ، صحابية من المهاجرين وزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم ولها بصمات في التاريخ الاسلامي وتوفيت في المدينة المنورة سنة٤٤ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً: هي أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر.

فوائد الحديث:

١. الحفاظ على أداء النوافل من القربات التي يحبها الله
٢. الحكمة في شرعية النوافل تكميل الفرائض بها إن عرض فيها نقص [3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ [4]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح ، (ج٢، ص١٦١، حديث رقم ١٧٢٩)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤٧،ص ٢٤
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ج٦، ص١٠
[4] سورة البقرة: اية ١٥٨

الحديث السابع عشر

حق المسلم على المسلم

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ :" أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ" [١]

راوي الحديث:

هو البراء بن عازب الأنصاري الأوسي، يكنّى بأبي عمارة ،غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، توفي سنة ٧٢ للهجرة [٢].

معاني المفردات والتراكيب:

إبرار القسم : أي تصديق من أقسم عليك بفعل ما طلبه منك .

تشميت العاطس : تدعو له بالخير والبركة كأن تقول له يرحمك الله بعد حمده لله تعالى

آنية الفضة : أي عن اقتنائها واستعمالها لما فيه من السرف والخيلاء

الديباج : الثياب مصنوعة من الحرير

الْقَسِّيِّ : ثياب من كتان مخلوط بحرير

الإستبرق : الثخين من الديباج والغليظ منه

فوائد الحديث:

١. بيان حق المسلم على المسلم فمنها واجب ومنها مندوب حسب اختلاف الاحوال
٢. تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، والذهب والحرير على الرجل وإباحتهما للنساء[٣]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا[٤]}

---

[١] متفق عليه
[٢] ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة،(ج١،ص٢٧٨)
[٣] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٣،ص٢٣٨
[٤] سورة الحشر: اية ٧

الحديث الثامن عشر

استحباب الرفق

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَفَطِنَتْ عَائِشَةُ إِلَى قَوْلِهِمْ فَقَالَتْ : عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَهْلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرُدُّ ذَلِكِ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ وَعَلَيْكُمْ" [1].

راوي الحديث:

هي عائشة بنت ابي بكر الصديق ، تكنى أم عبد الله الفقيهة وأمها أم رومان، ثالث زوجات النبي صلى الله عليه وسلم واحدى امهات المؤمنين ، كانت من اعلم النساء بدين الاسلام وما اتصل به من قران وتفسير وحديث وفقه ، قال صلى الله عليه وسلم :" فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام "[2]وتوفيت سنة ٥٨ للهجرة[3].

معاني المفردات والتراكيب:

السام : الموت

مهلا : أي تأني

الرفق : لين الجانب والأخذ بالأسهل

فوائد الحديث:

١. بيان تحايل اليهود وتغييرهم في الكلام
٢. التنبيه على مجازاة المعتدي بمثل اعتدائه في القول او الفعل دون زيادة[4].

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ }[5]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الاستئذان ، باب كيف يرد على أهل الذمة ، (ج٨، ص٨٤، حديث رقم ٦٣٩٥)
[2] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الاطعمة ، باب الثريد ، (ج٧،ص٧٧، حديث رقم ٥٤١٨)
[3] ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج١٢،ص٤٦٣
[4] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج١٠،ص١٢٧
[5] سورة البقرة: اية ١٩٤

الحديث التاسع عشر

آداب الطريق

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ. قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

إذا أبيتم : أي إذا امتنعتم

فوائد الحديث:

١. يدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة وظن السوء واحقار بعض المارين وتضييق الطريق
٢. وجوب تجنب الجلوس لا سيما اذا كان القاعدون ممن يهابهم المارون أو يخافون منهم ويمتنعون من المرور في أشغالهم[2].

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] النووي ، ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (ج١٤،ص١٠٢) بتصرف
[3] سورة النور : اية ٣٠

الحديث العشرون

آداب الاستئذان

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ " .[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

استأذن: طلب الاذن

فوائد الحديث:

١. الحث على الاستئذان قبل دخول البيوت، وفي كل شيء لغيرك لا يحب ان تطلع عليه.
٢. التنبيه على أن الاستئذان ثلاث مرات ولا يزاد على ذلك.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ [2]}

[1] متفق عليه
[2] سورة النور: اية ٢٧ -٢٨

الحديث الحادي والعشرون

الشجاعة

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ: وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ : فَتَلَقَّاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا" [1]

راوي الحديث:

هو أنس بن مالك بن النضر ،يكنى بأبي حمزة، خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة ودعا له قائلا:" اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة" ، توفي ٩٣ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

لَمْ تُرَاعُوا : أي لا تخافوا
فَرَسٍ عُرْيٍ : بغير سرج
وَجَدْتُهُ بَحْرًا : يَعْنِي الْفَرَسَ كالبحر في سعة جريه

فوائد الحديث:

١. كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقًا وخُلقًا وأكثرهم إقدامًا إلى العدوّ في الجهاد
٢. استحباب تبشير الناس بعدم الخوف تأسيا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم
٣. بيان بركة النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعجزته في انقلاب الفرس سريعا بعد أن كان يبطأ.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١،ص٣٣٠
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (ج١٥،ص٦٨)
[4] سورة الاحزاب: ٢١

الحديث الثاني والعشرون

حفظ الفضل والجميل

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ :" لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى ، لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ "[1] .

راوي الحديث:

هو جبير بن مطعم بن عدي ،يكنى بابي محمد ، كان عالما بأنساب قريش ، اسلم بعد الحديبية وقبل الفتح وتوفي ٥٩ [2]

معاني المفردات والتراكيب:

النتنى : جمع نتن وهو ذو الرائحة الكريهة والمراد النتن المعنوي وهو كفرهم وضلالهم

لتركتهم له : أي لأطلقتهم لأجله بغير فداء مكافأة له لسعيه في نقض صحيفة المقاطعة

فوائد الحديث:

١. كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر الناس حفظا للحق والجميل
٢. بيان حسن المكافأة على ما يقدمه الاخرون لنا من الخير والجميل ولو كان مشركا.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ[3]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد ، باب ما منّ النبي صلى عليه السلام على الأسارى،(ج٤،ص٩١، حديث رقم ٣١٣٩)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٥٦
[3] سورة القلم: اية ٤

الحديث الثالث والعشرون

فضل الفطنة والفهم

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ - فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أَمَنَّ النَّاسِ: أكثرهم جودا بنفسه وماله بدون استثابة ولا منة

خليلا : صديقا

فوائد الحديث:

١. الاشارة الى فطنة أبي بكر الصديق وفضله.
٢. بيان خصوصية أبي بكر بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم والإمامة دون سائر الناس.
٣. التحذير من الاغترار بالدنيا والركون اليها[2].

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن رجب، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج٢،ص٥٤٨)
[3] سورة التوبة: اية ٤٠

الحديث الرابع والعشرون

النهي عن الخذف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَذْفِ وَقَالَ :" إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ" [1]

راوي الحديث:

معاني المفردات والتراكيب:

الخذف : هو الرمي بالحصى بالأصابع

يَنْكَأُ الْعَدُوَّ : يكثر فيه الجراح والقتل

فوائد الحديث:

١. النهي عن اللعب بالخذف الا ما كان فيه مصلحة أو حاجة في قتال العدو وتحصيل الصيد فهو جائز.[2]
٢. الاسلام ينهى عن كل فعل لا فائدة فيه او يلحق الضرر بالمسلمين.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا }

[1] متفق عليه
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج١٣، ص١٠٦
[3] سورة الاحزاب: اية ٥٨

الحديث الخامس والعشرون

النهي عن الاشارة بالسلاح

عن أَبَي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ينزغ في يده : يزين له تحقيق الضربة

حفرة من نار : كناية عن وقوعه في المعصية التي تفضي به إلى دخول النار

فوائد الحديث:

١. النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم مما يؤدي الى القتل او الايذاء
٢. سد الذرائع بترك ما يفضي إلى المحذور وإن لم يكن المحذور محققا سواء كان ذلك في جد أو هزل[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج١٣،ص٢٥
[3] سورة النساء: اية ٢٩

الحديث السادس والعشرون

القاتل والمقتول

عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ " [1].

راوي الحديث:

هو نفيع بن الحارث الثقفي، كان من خيار الصحابة ، قيل له أبا بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأعتقه وأسلم ، توفي ٥١ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

هذا الرجل : هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه في وقعة صفين

التقى المسلمان : أي بقصد العدوان

بسيفهما : السيف هنا على سبيل التمثيل لا التعيين ويشمل بأي وسيلة يكون بها القتل

حريصا : عازما ومصمما على قتله

فوائد الحديث:

١. التحذير من الاقتتال بين المسلمين
٢. تغليظ وتعظيم الوزر في قتل المؤمن[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ } [1]

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٤١٨
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري ، ج٨،ص٤٩٦

الحديث السابع والعشرون

استحباب طلب الشهادة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:" مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ "[٢]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الشهادة : القتل في سبيل الله تعالى
لو لم يصبها : أي أعطي ثوابها ولو لم يقتل

فوائد الحديث:

١. استحباب طلب الشهادة في سبيل الله
٢. استحباب نية الخير فمن نوى خيراً اعطاه الله أجرًا على نيته[٣].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا [٤]}

---

[١] سورة الاسراء: اية ٣٣
[٢] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح (ج٦، ص٤٨، حديث رقم ٥٠٣٨)
[٣] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (ج١٣، ص ٥٥)
[٤] سورة النساء: اية ٧٤

الحديث الثامن والعشرون

فضل الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ : أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

كمثل الصائم القائم : من حيث الأجر والمنزلة لأنه مثله في حبس نفسه عن شهواتها

وَتَوَكَّلَ : ضمن وتكفل على وجه التفضل منه سبحانه

مع أجر : وحده إذا لم توجد غنيمة

أو غنيمة : إن وجدت مع تحقيق الأجر

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الجهاد في سبيل الله والترغيب به
٢. الله تعالى أعدّ للمجاهد ثلاث كرامات: دنيويتان وأُخروية، فالدنيويتان السلامة والغنيمة، والأخروية دخول الجنة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج٥، ص٣٥)
[3] سورة التوبة: اية ٢٠

الحديث التاسع والعشرون

صدق النية والإخلاص

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أيّ ذَلِكَ في سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ في سَبِيلِ اللَّهِ »[1].

راوي الحديث:

هو عبدالله بن قيس الاشعري ، يكنّى بأبي موسى، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، وولاّه عمر بن الخطاب على البصرة ، وولاّه عثمان بن عفان على الكوفة ، توفي سنة ٦٣ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

غضبا: انتقاما حالة الغضب

حَمية: الحمية الأنفة ، والاحتماء لمن يلزمك أمره

فوائد الحديث:

١. النية الصالحة شرط لقبول العمل عند الله عز وجل.
٢. أصل الجهاد أن يكون خالصًا لله، ولا يصلح لمسلم أن يقاتل إلا ونيته مبنية على الغضب لله ، والرغبة في إعلاء كلمته [3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج٥، ص٣١٧)
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٥،ص٢٨٤)
[4] سورة التوبة: اية ٢٠

الحديث الثلاثون

فَضْل مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

عن زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا "[1].

راوي الحديث:

هو زيد بن خالد الجهني ، ويكنّى بابي عبد الرحمن ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح ، توفي سنة ٧٨ بالمدينة [2]

معاني المفردات والتراكيب:

جهّز غازيا : هيأ له ما يحتاجه في سفره وغزوه والغزو الجهاد

فقد غزا : كتب له أجر الغزو وإن لم يغز لأنه ساعد عليه

خلف غازيا : قام مقامه في قضاء حاجات أهله حال غيبته

بخير : بإحسان وأمانة وإخلاص

فوائد الحديث:

١. الحث على الإحسان إلى من فعل مصلحة للمسلمين أو قام بأمر من مهماتهم[3].
٢. من أعان مؤمنًا على عمل بر فللمعين عليه أجر مثل العامل لا ينقص من أجره شيئا [4]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [5]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة (ج٢،ص٦٠٣)
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم (ج١٣، ص٤٠)
[4] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٤، ص١٣٧)
[5] سورة البقرة: اية ٢٦١

الحديث الحادي والثلاثون

قتال اليهود

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ " .[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تقاتلون : خطاب للحاضرين والمراد غيرهم من أمته .

فَيَقُولُ : هو الحجر ينطقه الله فيخبر بمواضع اختفاء اليهود ويأمر بقتلهم

فوائد الحديث:

١. من علامات الساعة ظهور الآيات بتكلم الجماد وما شاكله عند نزول عيسى ابن مريم الذى يستأصل الدجال واليهود معه
٢. بقاء شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته بعد نزول عيسى ابن مريم[2] .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى }[3]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود، (ج٤، ص٤٢، حديث رقم ٢٩٢٥)
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٥،ص١٠٧)
[3] سورة البقرة: اية ١٢٠

الحديث الثاني والثلاثون

فضل المرابطة في سبيل الله

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا "[1].

راوي الحديث:

هو سهل بن سعد الساعدي يكنى بأبي العباس ، كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم سهلا ، شهد غزوة تبوك وهو فتى ، عاش طويلا حتى بلغ المائة وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة ٩١ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

رباط : هو ملازمة المكان بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين

سوط : ادا ضرب تشبه السلك الغليظ

الروحة : السير من زوال الشمس الى الليل

لغدوة : السير في اول النهار الى الزوال

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الرباط في سبيل الله
٢. الدنيا فانية وكل شيء في الجنة أدوم وأبقى فكان الدائم الباقي خيرا من المنقطع[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[4]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير ، باب فضل الرباط ، (ج٤،ص٣٥،حديث رقم ٢٨٩٢)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤،ص٢٢١
[3] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ج١٤ ، ص١٧٦
[4] سورة ال عمران: اية ٢٠٠

الحديث الثالث والثلاثون

تحريم قتل المعاهد

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

معاهداً : أي من دخل أرض الاسلام بعهد وأمان وميثاق كالذمي ويشمل الكافر الذي بين دولته ودولة المسلمين عهد وهدنة بترك القتال .

لم يرح : لم يجد ريحها ولم يشمها

فوائد الحديث:

١. وجوب الوفاء بالعهد والتحذير من خيانة العهود مع غير المسلمين.
٢. تحريم قتل المعاهد بغير حق او جُرْم.
٣. بيان ان ريح الجنة يوجد من مسافات بعيدة.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ [2]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجزية، باب اثم من قتل معاهدا، (ج٤،ص٩٩، حديث رقم ٦٥١٦)
[2] سورة التوبة: اية ٦

الحديث الرابع والثلاثون

فضل قراءة القرآن والعمل به

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الأترجة : هي ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون يشبه البطيخ

الحنظلة : نبات يمتد على الأرض كالبطيخ لكنه أصغر منه جداً ، ويضرب المثل بمرارته

الريحانة : هي كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم. الحنظلة

فوائد الحديث:

١. بيان علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، وانحطاط شأن المنافق واحباط عمله.
٢. الترغيب في أكل الطعام الطيب ، فكما يفضل المؤمن بقراءة القرآن وبالإيمان فكذلك فضل الطعام الطيب على سائر الطعام.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٩، ص٤٩١
[3] سورة فاطر: اية ٢٩

الحديث الخامس والثلاثون

فَضْل الجمع بين أعمال البر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أنفق زوجين : عمل صنفين من أعمال البر

اهل الصلاة : المكثرون من الصلاة النافلة بعد اداء الفرائض

مِنْ ضَرُورَةٍ : أي نقص خسارة

فوائد الحديث:

١. بيان أن كل من أكثر نوعًا من العبادة خصّ بباب يناسبه ينادى منه فمن اجتمع له العمل بجميعها دعي من جميع الأبواب على سبيل التكريم [2].
٢. الانفاق كلما كان أكثر كان أفضل مع النية الخالصة لله عز وجل.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج٦، ص٩١)
[3] سورة النحل: اية ٣٢

الحديث السادس والثلاثون

استحباب وضع اليد على موضع الالم

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ - ثَلَاثًا ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ" [1].

راوي الحديث:

هو عثمان بن ابي العاص بن بشر الثقفي، ويكنى بأبي عبدالله ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاسلم ، كان حريصا على التفقه في الاسلام وتعلم القران ، استعمله رسول الله على الطائف ،توفي سنة ٥١ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

أحاذر : أي مما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف وان يستمر هذا المرض .

فوائد الحديث:

*هذا العلاج من الطب الإلهي لما فيه من ذكر الله والتفويض إليه والاستعادة بعزته وتكراره يكون أنجع وأبلغ كتكرار الدواء الطبيعي وفي السبع خاصية لا توجد لغيرها[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ[4]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٧، ص٢٠، حديث رقم ٥٨٦٧)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١١٧
[3] المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج٤، ص٢٥٦
[4] سورة الرعد: اية ٢٨

الحديث السابع والثلاثون

الدعاء عند دخول المكان

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ"[1].

راوي الحديث:

هي خولة بنت حكيم بن امية السلمية، تكنى بأم شريك، وهي زوجة الصحابي عثمان بن مظعون، من الصحابيات المهاجرات وكانت امرأة صالحة فاضلة فسماها الله تعالى في القران مؤمنة في سورة المجادلة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

أعوذ : ألجأ وأحتمي وأعتصم

بكلمات الله : أي كلمات القران

التامات : أي الكاملات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب وقيل النافعة الشافية .

فوائد الحديث:

١. بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم أمته الاذكار المنجية من السوء.

٢. الاستعاذة بالله تعالى وبأسمائه وصفاته طريقا لدفع الاذى.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ[3]

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٨، ص٧٦، حديث رقم ٧٠٥٣)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤٤٣
[3] سورة المؤمنون: اية ٩٧

الحديث الثامن والثلاثون

فضل قضاء حوائج المسلمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حفتهم الملائكة : أحاطت بهم

بَطَّأَ : قصّر والمعنى من أخّر العمل لم ينفعه النسب

فوائد الحديث:

١. بيان أن الجزاءُ من جنس العمل
٢. عدم الاتكال على شرف النسب وفضيلة الآباء لأن الآخرة لا ينفع فيها إلا تقوى الله تعالى والعمل الصالح [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [3]}

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٨، ص٧١، حديث رقم ٧٠٢٨)
[2] القرطبي، المفهم لما أشكل من صحيح مسلم، (ج٦، ٦٨٨)
[3] سورة المائدة: اية ٤٨

الحديث التاسع والثلاثون

الحلم والصبر

عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، قَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ. فَقُلْتُ : وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ ، رَحِمَ اللهُ مُوسَى ، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أُنَاسًا : من المؤلفة قلوبهم ومن رؤساء العرب يتألفهم
يَوْمَئِذٍ : أي يوم غزوة حنين في قسمة غنائم قبيلة هوازن
رجل : هو معتب بن قشير وهو من المنافقين .

فوائد الحديث:

١. سعة حلم النبي- -صلى الله عليه وسلم- - والانبياء من قبله وحكمته في تأليف القلوب
٢. صفح النبي -صلى الله عليه وسلم- عمَّن آذاه كان مخصوصًا به وبزمانه ، وأما بعد ذلك فلا يعفى عنه ويعاقب . [2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ج١٣، ص٤٧
[3] سورة التوبة: اية ٦١

الحديث الاربعون

من علامات الساعة

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ " .[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ذلف الانوف : قِصرُ الأنف وانبطاحه

المجان : جمع المجن وهو الترس وهو ما يتقي به المقاتل ضربات السيوف

المطرقة : هي التي ألبست الطراق وهي جلدة والمراد أن وجوههم غليظة كثيرة اللحم

نعالهم الشعر : أي مصنوعة من الشعر

فوائد الحديث:

١. الجهاد سنة قائمة في الامة الى اخر الزمان.
٢. من علامات النبوة الاخبار بأن ملك أمته سيبلغ غاية المشارق التي فيها هؤلاء القوم.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ[3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب قتال الترك، (ج٤، ص٤٣، حديث رقم ٢٩٢٨)
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٥، ص١٠٨)
[3] سورة محمد: اية ١٨

الحديث الحادي والاربعون

فضل الكسب من عمل اليد

عَنِ الْمِقْدَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ "[1].

راوي الحديث:

هو المقدام بن (معدي كرب) الكندي ،أحد صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم روى أربعين حديثا عن رسول الله سكن مدينة حمص وتوفي سنة ٨٧ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

قط : في أي زمن مضى

من عمل يده : من كسبه ونتيجة صنع يده

فوائد الحديث:

١. أطيب الكسب ما كان بعمل اليد فينبغي على المسلم اتخاذ الحرف والاعمال النافعة له .
٢. خصّ داود صلى الله عليه وسلم بالذكر لأن اقتصاره في أكله على ما يعمله بيده لم يكن من الحاجة لأنه كان خليفة في الأرض وإنما ابتغى الأكل من طريق الأفضل فكان يعمل الدروع من الحديد[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ [4]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب البيوع، باب كسب الرجل، (ج٣، ص٥٧، حديث رقم ٢٠٧٢)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣٢، ص٢٨٩
[3] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١١، ص١٨٧)
[4] سورة الانبياء: اية ٨٠

الحديث الثاني والاربعون

كراهية التسول

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عمر رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللهَ ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ "[1]

راوي الحديث:

تقدم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

المسالة : هو طلب المال من الناس

مزعة لحم : أي قطعة لحم

فوائد الحديث:

١. النهي عن سؤال الناس من غير ضرورة لان السؤال مذلة.
٢. من يسال الناس يأتي يوم القيامة ذليلا ساقطاً لا وجه له عند الله، وقيل هو على ظاهره فيحشر ووجهه عظم لا لحم عليه عقوبة له وعلامة له بذنبه ، فالعقوبات في الأعضاء التي كانت بها المعاصي .[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ }

---

[1] متفقٌ عَلَيْهِ

[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (ج٧، ص١٣٠)

[3] سورة البقرة: اية ٢٧٣

الحديث الثالث والاربعون

الحالات التي يجوز فيها المسألة

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ « أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا » قَالَ : ثُمَّ قَالَ « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاَنًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » [1]

راوي الحديث:

قبيصة بن مخارق الهلالي ،ويكنّى بأبي بشر، له صحبة وسكن البصرة.[2]

معاني المفردات والتراكيب:

حمالة : ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة أي تكفلت مالا لإصلاح ذات البين

جائحة : هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال

الحجا : العقل الكامل

سُحْتًا : حراما

فوائد الحديث:

١. بيان تحريم المسألة لغير هؤلاء الثلاثة المذكورين في الحديث.
٢. حد الاباحة في المسألة يزول بزوال الموجب لها فاذا زالت الحاجة لم تجز المسألة.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [3]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٣، ص٩٧، حديث رقم ٢٤٥١)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣١٤
[3] سورة الحديد: اية ٢٢

الحديث الرابع والاربعون

مفاتح الغيب لا يعلمها الا الله

عَنِ عبدالله ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مِفْتَاحُ الْغَيْبِ : خزائن الغيب

فوائد الحديث:

١. علم الله الذي استأثر به دون خلقه لم ينحصر في خمس ، بل هو أكثر من ذلك[2]
٢. ابطال تخرص المنجمين في تعاطيهم علم الغيب[3] .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ[4] }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الاستسقاء، باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله، (ج٢، ص٣٣، حديث رقم ١٠٣٩)
[2] ابن رجب، عبد الرحمن، فتح الباري، ت: طارق بن عوض، دار ابن الجوزي - السعودية ط٢، ١٤٢٢هـ(ج٨، ص٣٤٢)
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٣، ص٣٠
[4] سورة الانعام: اية ٥٩

الحديث الخامس والاربعون

تحريم الدماء والاعراض

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحَجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ "[1] .

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حرام : يحرم عليكم المساس بها والاعتداء عليها

كفارا : تفعلون ما يفعل الكفار في ضرب رقاب المسلمين أو يكفر بعضكم بعضا فيستبيح قتله

فوائد الحديث:

١. تأكيد التحريم وتغليظه في الاعتداء على دم المسلم وماله وعرضه
٢. وجوب تبليغ العلم على الكفاية وقد يتعين في حق بعض الناس .[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ }

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب المغازي، باب حجة الوداع، (ج٢، ص١٧٧، حديث رقم ١٧٤٢)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٠، ص٨١)
[3] سورة النساء: اية ٢٩

الحديث السادس والاربعون

النهي عن المجاهرة بالمعاصي

عن أَبَي هُرَيْرَةَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :" كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنْ الْمُجَاهَرَةِ[1] أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولَ يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ" [2].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

معافى : يعفو الله تعالى عن زلته بفضله ورحمته

المجاهرون : المعلنون بالمعاصي والفسوق .

فوائد الحديث:

١. المجاهرة بالمعاصي استخفاف بحق الله وحق رسوله
٢. المعاصي تذل أهلها وعلى المسلم ستر نفسه[3].
٣. وجوب التوبة والاستغفار من جميع المعاصي مهما عظمت ذنوبها.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً[4]}

---

١ وفي رواية (المجانة) وهي الاستهتار بالأمور وعدم المبالاة بالقول أو الفعل
٢ متفق عليه
٣ ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٩، ص٢٦٣)
٤ سورة لقمان: اية ٢٠

الحديث السابع والاربعون

الصدقة والهدية للمشرك

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : " قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي ، قَالَ : نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ " [1]

راوي الحديث:

هي اسماء بنت ابي بكر الصديق ، تكنى بأم عبدالله بن الزبير ، وهي صحابية عظيمة من السابقين الاولين في الاسلام ولقبت بذات النطاقين لأنها شقت نطاقها وربطت بها سفرة النبي صلى الله عليه وسلم ، توفيت سنة٧٣ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

رَاغِبَةٌ : أي طامعة فيما عندي تسألني شيئا

فوائد الحديث:

١. جواز صلة الرحم الكافرة كالرحم المسلمة
٢. استحباب التحري في امر الدين وسؤال اهل العلم عما يشكل علينا[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج١٢، ص٤٢٦)
[3] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٣، ص١٧٤)
[4] سورة الممتحنة: اية ٨

الحديث الثامن والاربعون

أقسام الشهداء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ "الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

المطعون : الذي مات بالطاعون أو غيره من الأوبئة

المبطون : الذي مات بسبب علة في بطنه

الغرق : الذي غلبه الماء فمات

صاحب الهدم : الذي انهدم عليه بناء فمات

فوائد الحديث:

١. الشهداء ثلاثة أقسام: شهيد في الدنيا والآخرة وهو المقتول في حرب الكفار، وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا وهم المذكورون هنا في الحديث، وشهيد في الدنيا دون الآخرة وهو من غل في الغنيمة أو قتل مدبرًا.
٢. المراد بشهادة هؤلاء أن يكون لهم في الآخرة ثواب الشهداء فضلاً منه سبحانه[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٤، ص١٢٧)
[3] سورة ال عمران: اية ١٦٩

الحديث التاسع والاربعون

أنواع الصدقات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ "[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

سلامى : هي المفاصل

يحامله : يساعده في الركوب والحمل

متاعه : هو كل ما ينتفع به

دل الطريق : الدلالة عليه لمن يحتاج إليه ولا يعرفه

فوائد الحديث:

١. الصدقة لا تنحصر في المال بل لها وجوه متعددة.
٢. الحث على فعل الطاعات فعلا مستمرا مداوما عليه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ[2]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب من حمل متاع السفر، (ج٤، ص٣٥، حديث رقم ٢٨٩١)
[2] سورة المائدة: اية ٢

الحديث الخمسون

الصبر على المكاره

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ"[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

نصب : تعب **وصب** : مرض **هم** : كره لما يتوقعه من سوء

حزن : أسى على ما حصل له من مكروه في الماضي

أذى : من تعدي غيره عليه

غم : ما يضيق القلب والنفس

فوائد الحديث:

١. الابتلاءات التي تصيب المسلم تطهره من الذنوب والخطايا
٢. تكفير الذنوب مقصور على الصغائر واما الكبائر فلا تكفرها الا التوبة النصوح.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا [2]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، (ج٧،ص١١٤، حديث رقم ٥٦٤١)
[2] سورة الانسان: اية ١٢

الحديث الحادي والخمسون

أصناف الناس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ".[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الناس معادن **: أي** أصولها التي ينسبون إليها ويتفاخرون بها مختلفة.

خيارهم في الإسلام : من كان منهم ذا شرف في الجاهلية ازداد شرفا ورفعة بالإسلام .

في هذا الشأن : أي الإمارة والخلافة

أشدهم له كراهية : أي الذي يكرهه ولا يطمع فيه فإذا اختير له وأسند إليه أعانه الله عليه

من شر الناس : من أسوئهم خلقا وأكثرهم فسادا

ذا الوجهين : المنافق الذي يتخذ مواقف مختلفة ويتلون حسب المصلحة الخاصة

فوائد الحديث:

١. بيان فضل النسب إذا اقترن بالدين والصلاح والعلم في دين الله.
٢. ذي الوجهين من شرار الناس لأنه تملق النفاق والكذب ويأتي كل طائفة بما يرضيها ويظهر لها أنه منها في خير أو شر وهذه مداهنة محرمة.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ}[3]

---

[1] متفق عليه
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، (ج١٦، ص٧٩)
[3] سورة النساء: اية ١٤٨

الحديث الثاني والخمسون

الكسب الطيب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ".[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بعدل : بوزن أو بقيمة

يتقبلها بيمينه : هو كناية عن حسن القبول وسرعته ولله تعالى يمين هو أعلم بها

يربيها لصاحبها : ينميها ويضاعف أجرها للذي أنفقها

فلوه : مهره . وهو الصغير من الخيل

مثل الجبل : يصبح ثوابها كثواب من تصدق بمقدار الجبل من المال

فوائد الحديث:

١. الصدقة تقبل عند الله إذا كانت طيبة: بأن تكون خالصة لله، ومن كسب حلال

٢. لا يقبل الله الصدقة من المال الحرام؛ لأنه غير مملوك للمتصدق، وهو ممنوع من التصرف فيه.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، (ج٣، ص٥٨)
[3] سورة البقرة: اية ٢٦٧

الحديث الثالث والخمسون

النهي عن إدْخال المشَقَّة عَلَى الناس

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَىْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ. فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ[1] لَكُمْ فِى غَزَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ: مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَّا الْبَعِيرُ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرَ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدَ وَيَحْتَاجُ إِلَى النَّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ النَّفَقَةَ فَقَالَتْ :أَمَا إِنَّهُ لاَ يَمْنَعُنِى الَّذِى فَعَلَ فِى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ أَخِى أَنْ أُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ فِى بَيْتِى هَذَا « اللَّهُمَّ مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِى شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِى شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ ».[2]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ما نقمنا منه شيئا : أي ما كرهنا

فَشَقَّ عَلَيْهِمْ : أي ضيق وشدد عليهم بغير حق

فاشقق عليه : أوقعه في المشاق

فوائد الحديث:

١. هذا دعاء مجاب لبيان عظم أمر الولاية كخلافة وسلطنة وقضاء وإمارة.
٢. الجزاء من جنس العمل فالواجب على المسلم الرفق بالناس وعدم الاشقاق عليهم.[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [4]}

---

[1] هو معاوية بن حديج أمير الجيش الذي كان فيه عبد الرحمن في زمن معاوية بن ابي سفيان
[2] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٨، ص٧، حديث رقم ٤٨٢٦)
[3] المناوي، فيض القدير، (ج٤، ص٢٢٢)
[4] سورة ال عمران: ١٥٩

الحديث الرابع والخمسون

حفظ اللسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

من رضوان الله : مما يرضي الله تعالى

لا يلقي لها بالا : لا يبالي بها ولا يلتفت إلى معناها خاطره ولا يعتد بها ولا يعيها بقلبه

سخط الله : مما يغضبه ولا يرضاه

يهوي بها : يسقط بسببها

فوائد الحديث:

١. تحذير المسلم من خطورة الكلمة وما يترتب عليها من أجر أو وزر.
٢. من أراد النطق بكلمة أن يتدبرها بنفسه قبل نطقه فإن ظهرت مصلحة تكلم بها وإلا أمسك[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ[3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الادب، باب حفظ اللسان (ج٨، ص١٠١، حديث رقم ٦٤٧٨)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٣، ص ٧٢)
٣ سورة ق: اية ١٨

الحديث الخامس والخمسون

آكِلُ الرِّبَا

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي ، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ ، وَعَلَى وَسَطِ النَّهَرِ رَجُلٌ ، بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ ، الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهَرِ آكِلُ الرِّبَا " [1].

راوي الحديث:

سمرة" بن جندب بن هلال ويكنى بأبي سعيد ، كان حليف الأنصار وكان عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله ، مات بالبصرة سنة ٥٨ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

آكِلُ الرِّبَا : أي من أخذ الربا وان لم يأكله

فوائد الحديث:

١. التحذير من عاقبة التعامل بالربا لما يؤدي الى ضياع أموال الناس بغير حق.
٢. أكل الربا من الكبائر فكل من أعان على معصية الله فهو شريك في إثمها بقدر سعيه وعمله إذا علمه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [4]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب البيوع، باب آكِل الربا، (ج٣، ص٥٩، حديث رقم ٢٠٨٥)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج١٤، ص٢٩٤)
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٦، ص٢١٨)
[4] سورة البقرة: اية ٢٧٨

الحديث السادس والخمسون

النهي عن الْحَلِفِ الكاذب

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الحلف : اليمين والمراد بها هنا الكاذبة

منفقة : مروجة

ممحقة للبركة : مذهبة للزيادة والنماء من الله تعالى

فوائد الحديث:

*التحذير من الحلف الكاذب لأن ذكر الله تعالى في الحلف ليس على جهة التعظيم، بل على جهة مدح السِّلعة، فاليمين على ذلك تعظيم للسِّلع، لا تعظيم لله تعالى. وهذا من المفاسد التي تتلف المال وتذهب ببركته وهلاك العبد [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلا [3]}

---

[1] متفق عليه

[2] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم، (ج٤، ص٥٢٢) بتصرف

[3] سورة ال عمران: اية ٧٧

الحديث السابع والخمسون

ذم الحرص على متاع الدنيا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تعس : سقط على وجهه أو شقي وهلك

القطيفة : كساء له خمل

الخميصة : كساء أسود مربع له خطوط

انتكس : انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة والخسران

شيك : أصابته شوكة

فلا انتقش : لا يقدر على إخراجها والمراد إذا أصيب بأذى فلا يجد معينا على الخلاص منه

في الحراسة : جعل في مقدمة الجيش ليحرسه من العدو

الساقة : مؤخرة الجيش

فوائد الحديث:

١. ترك حب الرياسة والشهرة ولزوم التواضع لله.
٢. الحث على العمل بما يحصل به خير الدنيا والآخرة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو، (ج٤، ص٣٤، حديث رقم ٢٨٨٧)
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ج٥، ص٨٣
[3] سورة الانعام: اية ٣٢

الحديث الثامن والخمسون

التحذير من الظلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " قَالَ اللهُ[1]: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ "[2].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أعطى بي : عاهد باسمي وحلف

غدر : نقض العهد ولم يف به أو لم يبر بقسمه

فاستوفى منه : أي أنهى العمل الذي استأجره من أجله

فوائد الحديث:

١. تعظيم هذه الخصال المذكورة وأنها كبائر جرائم وخطايا عظائم يتعين الحذر منها.
٢. ذكر الثلاثة ليس للتقييد فإن الله تعالى خصم كل ظالم ولكنه أراد التغليظ عليهم لغرابة قبح فعلهم[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا[4]}

---

[1] الحديث القدسي وهو ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ويحتل مرتبة متوسطة بين القران الكريم والحديث النبوي فالقران كلام الله لفظا ومعنى والحديث كلام النبي لفظا ومعنى واما الحديث القدسي فهو معنى من عند الله ولفظ من الرسول الكريم

[2] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب البيوع، باب اثم من باع حرا، (ج٣، ص٨٢، حديث رقم ٢٢٢٧)

[3] المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير (ج٣، ص٣١٥)

[4] سورة الفتح: اية ١٠

الحديث التاسع والخمسون

تحريم الغيبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بَهَتَّه: أي كذَبت وافْتَريْت عليه

فوائد الحديث:

١. تحريم الغيبة معلوم من الشرع ومتفق عليه
٢. استثنى العلماء من الغيبة أمورا ستة:

* التظلم فيجوز أن يقول المظلوم: فلان ظلمني شكاية لمن له قدرة على إزالته
* الاستعانة على تغيير المنكر بذكره لمن يظن قدرته على إزالته
* الاستفتاء بأن يقول للمفتي: فلان ظلمني بكذا فما طريقي إلى الخلاص عنه
* التحذير للمسلمين من الشر كجرح من يتصدر للتدريس، والإفتاء مع عدم الأهلية
* ذكر من جاهر بالفسق فيجوز ذكرهم بما يجاهرون به دون غيره
* التعريف بالشخص بما فيه من العيب كالأعور والأعرج ولا يراد به نقصه وغيبته[2].

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا[3]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، ح٦٧٥٨
[2] الصنعاني، محمد بن اسماعيل، سبل السلام: دار الحديث، (ج٢، ص٦٧٠)
[3] سورة الحجرات: اية ١٢

الحديث الستون

الحث على إكرام الجار والضيف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ: أمر بقول الخير والصمت عما عداه

فوائد الحديث:

١. كامل الإيمان متصف بالشفقة على خلق الله قولاً أو فعلاً.
٢. الضيافة من سنن المرسلين[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ [3]}

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٣، ص٣١٠)
[3] سورة الذاريات: اية ٢٤-٢٧

الحديث الحادي والستون

قوة النفس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الشديد : القوي الحقيقي

بالصُّرَعَةِ : الذي يغلب الرجال ويصرعهم

يملك نفسه : يكظم غيظه ويتحلم ولا يعمل بمقتضى غضبه

فوائد الحديث:

١. التحذير من الغضب وامتلاك النفس عند وقوعه من أفضل الاعمال التي يثاب عليها.
٢. مجاهدة النفس أشد من مجاهدة العدو؛ لأن الذي يملك نفسه عند الغضب له من القوة والشدة ما ليس للذي يغلب الناس ويصرعهم.
٣. الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم تذهب الغضب[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ[3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٩، ص٢٩٦)
[3] سورة الشورى، اية ٣٧

الحديث الثاني والستون

وجوب أداء حقوق الآدميين

عَنْ أَبِى قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ: «أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكَفَّرُ عَنِّى خَطَايَاىَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ في سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «كَيْفَ قُلْتَ». قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكَفَّرُ عَنِّى خَطَايَاىَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلاَّ الدَّيْنَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ لِي ذَلِكَ »[1].

راوي الحديث:

هو الحارث بن ربعي الانصاري يكنى بأبي قتادة ، صحابي من الانصار ، أسلم صغيرا وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة ٥٤ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

محتسب : المحتسب هو المخلص لله تعالى

إلاَّ الدَّيْنَ : تنبيه على جميع حقوق الآدميين

فوائد الحديث:

١. الأعمال لا تنفع إلا بالنية والاخلاص لله تعالى.
٢. الجهاد والشهادة لا يكفر حقوق الآدميين وإنما يكفر حقوق الله تعالى[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ[4]}

---

[1] مسلم ، المسند الصحيح، (ج٦، ص٣٧ ، حديث رقم ٤٩٨٨)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج١٢،ص٢٢٤)
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، (ج١٣، ص٢٩)
[4] سورة الفتح : اية ١٦

الحديث الثالث والستون

اقتناء الكلاب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ" وفي رواية اخرى " إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أمسك كلبا : اقتناه واحتفظ به

من عمله : من أجر عمله الصالح

حرث أو ماشية : لحفظ الزرع والماشية من الإبل والبقر والغنم وغيرها

صيد : من أجل الصيد

فوائد الحديث:

١. بيان النهي عن اقتناء الكلاب لغير مصالح ثلاث: حراسة الزرع او الماشية او الصيد.
٢. سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب هو لاتخاذه ما نهى الله عنه وعصيانه في ذلك وقيل: امتناع دخول الملائكة بيته بسببه، وقيل : لأجل ما يلحق من ترويع الكلاب للمارين[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القاضي عياض، اكمال المعلم شرح صحيح مسلم، ت يحيي اسماعيل، دار الوفاء، مصر ط١، ١٩٩٨ (ج٥ ،ص٢٤٥)
[3] سورة المائدة: اية ٤

الحديث الرابع والستون

النهي عن أخذ أموال الناس بغير اذنهم

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مشربته : الموضع المصون لما يخزن أو الغرفة المرتفعة عن الأرض

خزانته : الموضع أو الوعاء الذي يخزن فيه ما يراد حفظه

ضُرُوع : جمع ضرع وهو في ذات الخف أو الظلف كالثدي للمرأة

أَطْعِمَاتِهِمْ : جمع أطعمة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن أن يأخذ المسلم للمسلم شيئًا بغير إذنه وإنما خص اللبن بالذكر لتساهل الناس فيه فنبّه به على ما هو أعلى منه.[2]
٢. أن يكره المسلم لأخيه المسلم ما يكرهه لنفسه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٤، ص٢٤٠)
[3] سورة البقرة: اية ١٨٨

الحديث الخامس والستون

أبغض الناس إلى الله

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ " [1] .

راوي الحديث:

هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ، بن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله بالفهم في القران فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه ، توفي سنة ٦٨ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

أبغض الناس : أكثرهم عقابا منه وبعدا عن رحمته

ملحد : ظالم مائل عن الحق والعدل بارتكاب المعصية

سنة الجاهلية : طريقتها وعاداتها وأخلاق أهلها

مطلب : متكلف للطلب وساع وراءه في كل مكان

بغير حق : يستبيح دمه

فوائد الحديث:

١. بغض الله عز وجل للإنسان يترتب عليه الاثم والعقوبة.
٢. بيان ان أبغض اهل المعاصي ممن هو من جملة المسلمين والا فالكافر أبغض الى الله.
٣. تفضيل الله لمكة المكرمة ومضاعفة الاثم لمن يستحل فيها ما حرم الله من لسان او قتل[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الديات، باب من طلب دم امرىء بغير حق (ج٩، ص٦، حديث رقم ٦٨٨٢)
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج٥،ص٢٤٢)
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٨، ص٥١١)

الحديث السادس والستون

من قال لا إله الا الله

عن عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ قال: غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" أَلَا تَقُولُوهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُوَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ"[٢]

راوي الحديث:

هو عتبان بن مالك بن عمرو الأنصاري، آخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان[٣].

معاني المفردات والتراكيب:

ألا تقولونه : تظنونه

يوافي : يأتي

به : بهذا القول بشرطه

فوائد الحديث:

١. بيان أهمية التوحيد في الدنيا والاخرة ودخول الحنة.
٢. القيام بلوازم الشهادتين من فعل الاوامر واجتناب النواهي سبب في المعافاة من دخول النار[٤]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ }

---

[١] سورة الحج : اية ٢٥
[٢] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب العمل الذي يبتغي به وجه الله (ج٨،ص٩٠، حديث رقم ٦٤٢٢)
[٣] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج٧،ص٨٦)
[٤] القسطلاني، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج١٠، ص٩١)
[٥] سورة البقرة: اية ١٦٣

الحديث السابع والستون

فَضْلِ الْحَرَم

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : " إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يعضد : يقطع

ينفر : يزعج من مكانه أو يصاد

لقطته : هي ما يجده الانسان من مال ضائع لا يعرف صاحبه

عرَّفَهَا : شهرها ثم حفظها لمالكها ولا يتملكها أبدا

فوائد الحديث:

١. التصريح بتحريم الله تعالى مكة المكرمة والحرم وتخصيصها بذلك من بين البلاد
٢. بيان أن لقطة الحرم ليس له غير التعريف ، ولا يملكها بحال ولا يستنفقها، ولا يتصدق بها حتى يظفر بصاحبها، بخلاف لقطة سائر البقاع[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا }[3]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الحج ، باب تحريم مكة ، (ج٢،ص ١٤٧، حديث رقم ١٥١٠)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٨، ص١٦٣)
[3] سورة القصص: اية ٧٥

الحديث الثامن والستون

التحلل من المظالم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ"[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

له مظلمة : أي قد ظلم أحدا بقول أو فعل

عرضه : جانبه الذي يصونه ويحامي عنه من نفسه وحسبه

فليتحلله : يطلب منه العفو والمسامحة أو يؤدي إليه مظلمته

فحمل عليه : أي ألقي على الظالم عقوبات سيئات المظلوم.

فوائد الحديث:

١. يجب على المسلم ان يتحلل من ظلم أخيه واعطاء الناس حقوقهم في الدنيا والاخرة.
٢. توعد الله الظالمين بالقصاص بأخذ الحسنات والسيئات وأن يجعل ثوابها لصاحب المظلمة، ويجعل على الظالم عقوبة سيئاته[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب المظالم ، باب من كانت له مظلمة (ج٣، ص ١٢٩ ، حديث رقم ٢٤٤٩)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج١٢، ٢٩٤)
[3] سورة يونس : اية ٤٤

الحديث التاسع والستون

وجوب ملازمة جماعة المسلمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ ، يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

عِمِّيَّةٍ : الامر الاعمى أي الذي لا يستبين وجهه

لِعَصَبَةٍ : عصبة الرجل أقاربه من جهة الاب

يتحاشى : لا يفزع ولا يكترث له ولا ينفر منه

مِيتَةً جَاهِلِيَّةً : كانوا لا يبايعون إمامًا ولا يدخلون تحت طاعته

فوائد الحديث:

١. تحريم مخالفة إجماع المسلمين والنهي عن القتال عصبية.
٢. من كان من المسلمين لم يدخل تحت طاعة إمام فقد شابه اهل الجاهلية فإن مات يخاف عليه بسببها ألاَّ يموت على الإسلام[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٦، ص٢٠ حديث رقم ٤٨٩٢)
[2] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم (ج٤،ص٥٩)
[3] سورة ال عمران: اية ١٠٣

الحديث السبعون

حب الله للعبد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أَهْلِ السَّمَاءِ : أي الملائكة

يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ : محبة العباد له وميلهم إليه ورضاهم عنه

فوائد الحديث:

١. بيان أن محبة الله للعبد هي إرادة الخير له ، ومحبة الملائكة استغفارهم له.[2]
٢. طاعة الملائكة لله عز وجل طاعة مطلقة.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى[3]}

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٣، ص١٢١)
[3] سورة طه: اية ٣٩

الحديث الحادي والسبعون

صفة التحميد

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[1]

راوي الحديث:

هو صدي بن عجلان بن الحارث يكنى بابي امامة وهو مشهور بها ،صحابي فاضل زاهد ، توفي سنة ٨٦ للهجرة وكان من اخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[2].

معاني المفردات والتراكيب:

غَيْرَ مَكْفِيٍّ : أي ما أكلناه ليس كافيا عما بعده بل نعمك مستمرة علينا طول أعمارنا ولا تنقطع

وَلَا مُوَدَّعٍ : من الوداع أي ليس آخر طعامنا

فوائد الحديث:

١. استحباب الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بأقواله وأفعاله.
٢. صفة التحميد لها صيغ كثيرة ومنها ما جاءت في هذا الحديث ولو اقتصر على الحمد لله حصل أصل السنة[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الاطعمة ، باب ما يقول اذا فرغ من طعامه (ج٧، ص ٨٢، حديث رقم ٥٤٥٨)
[2] ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، (ج٣،ص٤٢٠)
[3] النووي، شرح صحيح مسلم ، (ج١٧،ص٥١)
[4] سورة الاعراف : اية ٤٣

الحديث الثاني والسبعون

حب الخير

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لا يؤمن أحدكم : لا يؤمن الإيمان الكامل

ما يحب لنفسه : من فعال الخير

فوائد الحديث:

١. الموصوفَ بالإيمانِ الكامل هو مَنْ كان في معاملته للناس ناصحًا لهم ، مريدًا لهم ما يريده لنفسه ، وكارهًا لهم ما يكرهه لنفسه[2]
٢. المسلم أخو المسلم يناصره ويعاضده في جميع الامور الدينية او الدنيوية.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [3]

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي، المفهم لما اشكل من صحيح مسلم، (ج١،ص١٤٣)
[3] سورة البقرة: اية ١١٠

الحديث الثالث والسبعون

الإِحْسَان في جميع الاعمال

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ :« إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»[1]

راوي الحديث:

هو شَدَّاد بن أَوْس بن ثابت ويكنى بأبي يَعْلَى ، وهو ابن أخي حَسَّان بن ثابت ، وكان ممن أوتي العلم والحلم، نزل بيت المقدس ومات بالشام سنة ثمان وخمسين للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

كتب : شرع وأوجب

الإحسان : هو بذل جميع المنافع من أي نوع كان لأي مخلوق يكون

فوائد الحديث:

١. وجوب الإحسان في كلِّ شيء من الأعمال.
٢. النهى عن العبث في الحيوان وتعذيبه من غير وجه مشروع.
٣. الإحسانُ في القتل مطلوب بأن يكون بلا تعذيب أو تمثيل، سواء كان كافر أو مسلم في قصاص أو حد[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [4]}

---

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٦،ص٧٢، حديث رقم ٥١٦٧)
[2] ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، (ج٣،ص٣١٩)
[3] القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم ، (ج٥، ص٢٤٢) بتصرف
[4] سورة يوسف : اية ٥٩

الحديث الرابع والسبعون

تحريم التفاضل في الاموال الربوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مِثْلًا بمثل : متساويتين في الوزن

تشفوا : هو التفضيل والزيادة

الورق : الفضة مضروبة أو غير مضروبة

غائبا : مؤجلا

بناجز : بحاضر

فوائد الحديث:

١. تحريم التفاضل والزيادة في الاموال الربوية عند اتحاد الجنس (كالذهب بالذهب) واشتراط المماثلة والتقابض في مجلس البيع.
٢. اذا اختلف الجنس وبقيت العلة[2](كالذهب بالفضة) فلا يشترط التماثل ويشترط التقابض في مجلس البيع ولا يجوز مؤجلا .
٣. لو اختلفت العلة في الربويين[3](كالذهب والحنطة) أو كان أحد العوضين أو كلاهما غير ربوي كذهب وثوب يجوز التفاضل والتأجيل والتفرق قبل القبض[4].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا[5]}

---

[1] متفق عليه
[2] العلة في الذهب والفضة هي الثمنية ، وفي البر والشعير والتمر والملح هي الطعم ويتقيد بالكيل والوزن
[3] تحريم الربا في ستة أشياء الذهب والفضة والبر والشعير والتمر والملح
[4] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (ج١١،ص٩)
[5] سورة البقرة :اية ٢٧٥

الحديث الخامس والسبعون

تزكية النفوس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ ".[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فضل عليه : أعطي أكثر مما أعطي

الخلق : الصورة أو الأولاد والأتباع وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا

أسفل منه : أقل منه متاعا ومالا

فوائد الحديث:

١. الحث على القناعة والرضا بما قسم الله وعدم التطلع لما في ايدي الاخرين.
٢. بيان ان كل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا فلينظر إلى من هو أسفل منه ليفرح بما أنعم الله عليه ويشكر عليه، وأما ما يتعلق بالآخرة فلينظر إلى من هو فوقه لتزيد رغبته في اكتساب الفضائل[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج٢٣ ، ص٧٣)
[3] سورة طه: اية ١٣١

الحديث السادس والسبعون

فضل العمل الصالح

عن أَبَي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

وضعت الجنازة : أي الميت على النعش

صالحة : قائمة بحقوق الله وحقوق الناس

قدموني : عجلوا بي لثواب العمل الصالح الذي أسلفته

يا ويلها : يا حزنها وهلاكها

صعق : هو أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه

فوائد الحديث:

١. بيان ثواب العمل الصالح الذي ينتفع به صاحبه في الدنيا والاخرة.
٢. عناية الله بعباده والرفق بهم في الدنيا فلم يسمعهم صراخ الميت غير الصالح.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا [2]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الجنازة ، باب كلام الميت على الجنازة (ج٢، ص٨٦ ، حديث رقم ١٣١٦)
[2] سورة الكهف: اية ١١٠

الحديث السابع والسبعون

فضل الشهادة

عن أَنَس بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ما على الأرض من شيء : أي الدنيا وما فيها

لما يرى من الكرامة : أي لأجل ما يراه من فضل الشهادة

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الشهادة والحث عليها والترغيب فيها
٢. ليس في أعمال البر ما تبذل فيه النفس غير الجهاد ، فلذلك عظم الثواب عليه [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٥، ص٣٠)
[3] سورة ال عمران: اية ١٦٩-١٧١

الحديث الثامن والسبعون

إثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن عَلِيّ رضي الله عنه قَالُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ" [1]

راوي الحديث:

هو علي بن أبي طالب ويكنى بأبي الحسن ، وكناه رسول الله بأبي تراب، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله إلا تبوك لاستخلافه على المدينة ، توفي ٤٠ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

فليلج : فليدخل

فوائد الحديث:

١. تحريم الكذب عام في كل من تعمّد على النبي صلى الله عليه وسلم كذبًا في دين أو دنيا.
٢. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في الدين بان ينسب إليه تحريم حلال أو تحليل حرام متعمدًا[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ [4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، (ج٤،ص٥٦٨)
[3] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، (ج١ ،ص ١٨٦)
[4] سورة يونس : اية ٦٩-٧٠

الحديث التاسع والسبعون

اثبات عذاب القبر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. ثُمَّ قَالَ: بَلَى، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ". ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا. أَوْ: إِلَى أَنْ يَيْبَسَا " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بحائط : بستان

لا يستتر : لا يستبرىء منه ولا يتحفظ عن الإصابة به

يمشي بالنميمة : ينقل الكلام لغيره بقصد الإضرار

بجريدة : غصن النخل الذي ليس عليه ورق

فوائد الحديث:

١. اثبات عذاب القبر وأنه حق يجب الايمان والتسليم به.
٢. بيان نجاسة الابوال ووجوب الاحتراز منه.
٣. التحذير من النميمة وبيان سوء عاقبتهما[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (ج٣، ص٢٠٢)
[3] سورة غافر : اية ٤٦

الحديث الثمانون

علامة المنافق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

آية : علامة

كذب : أخبر بخلاف الحقيقة قصدا

اخلف : لم يف بوعده

فوائد الحديث:

١. تمام الإيمان بالأعمال وقد يدخل على المؤمن النقص في إيمانه بالكذب ، وخلف الوعد ، وخيانة الأمانة كما يزيد إيمانه بأفعال البر.[2]
٢. علامات المنافق في هذا الحديث ليست على سبيل الحصر لوجود علامات اخرى.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج١، ص٩٠)
[3] سورة الانفال: اية ٢٧

الحديث الحادي والثمانون

أصول الايمان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ:" الْإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ: { إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ } ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ ، فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا ، فَقَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ربتها : سيدها ومالكها

رؤوس الناس : رؤساءهم وأمراءهم

فوائد الحديث:

*الاسلام والايمان إذا قرنا كان لكل منهما معنى - فالإسلام هو الاعمال الظاهرة والايمان هو الاعمال الباطنة - وإذا افرد أحدهما دخل فيه ما يدخل في الاخر.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا[2]}

[1] متفق عليه

[2] سورة النساء : اية ١٣٦

الحديث الثاني والثمانون

تحريم قتل الانسان نفسه

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ في نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيها أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ في يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فيها أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ في يَدِهِ يَجَأُ بِها في بَطْنِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيها أَبَدًا "[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تردى : أسقط نفسه

خالدا مخلدا : هو الاستمرار الذي لا ينقطع ويكون ذلك في حق من استحل قتل نفسه

يتحساه : يشرب ويتجرع

يتوجأ : يطعن

فوائد الحديث:

١. حفظ النفس من مقاصد الشريعة الاسلامية فيحرم الاعتداء عليها.
٢. قتل النفس من الكبائر لأنه اعتداء بغير حق.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا [2]}

[1] متفق عليه
[2] سورة النساء: اية ٢٩

الحديث الثالث والثمانون

حفظ اللسان والفرج

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يضمن : يحفظه ويؤد حقه

ما بين لحييه : لسانه

ما بين رجليه : فرجه

فوائد الحديث:

١. الحث على حفظ اللسان عن كل ما حرم فعله باللسان كالغيبة والنميمة والسب والقذف.
٢. الحث على حفظ الفرج باجتناب الزنا وترك الفواحش.
٣. خصّ اللسان والفرج لأنهما أعظم البلاء على الإنسان في الدنيا[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الرقاق ، باب حفظ اللسان (ج٨،ص١٠٠، حديث رقم ٦٤٧٤)
[2] ابن بطال، ضرح صحيح البخاري، (ج١٠،ص١٨٦)
[3] سورة المؤمنون : اية ٣- ٦

الحديث الرابع والثمانون

تحريم المُسْكِرات

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ في الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مُسْكِر **:** كل ما يغيب ويذهب العقل

وهو يدمنها : أي يداوم على شربها

فوائد الحديث:

١. التحذير من تناول جميع انواع المُسْكِرات فجميعها تسمى خمراً لأنها تسلب العقول.
٢. التوبة النصوح تكفّر المعاصي.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [2]}

[1] مسلم ، المسند الصحيح، (ج٦،ص١٠٠، حديث رقم ٥٣٣٦)
[2] سورة محمد : اية ١٥

الحديث الخامس والثمانون

فضائل المدينة المنورة

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ ، إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ ، فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ "[1]

راوي الحديث :

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

سيطؤه : سيدخله

نقابها : طرقها

ترجف : تزلزل

فوائد الحديث:

١. ابيان فضل المدينة المنورة بان لا يدخلها الدجال فيخرج اليه المنافقون والكفار فرارًا من أهل المدينة ومن قوتهم عليهم[2].
٢. خروج الدجال من علامات الساعة الكبرى وقد أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم الاستعاذة من فتنته.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، ج٤، ص٥٥١
[3] سورة الرعد : اية ١١

الحديث السادس والثمانون

تحريم الرياء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ: كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فما عملت فيها : أي في مقابلتها شكرا لها

فوائد الحديث:

١. بيان تحريم الرياء وتغليظ عقوبته.
٢. الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات محمول على من فعل ذلك لله تعالى مخلصا.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين [2]}

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح (ج٦، ص ٤٧ ، حديث رقم ٥٠٣٢)
[2] سورة المؤمنون : اية ٣- ٦

الحديث السابع والثمانون

تفاوت الايمان

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «الْمُؤْمِنُ الْقَوِىُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَىْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الْمُؤْمِنُ الْقَوِىُّ : القوي في ايمانه وما يقتضيه الايمان

احْرِصْ : هو بذل الجهد واستفراغ الوسع

فوائد الحديث:

١. محبة الله عز وجل لعباده تتفاوت بحسب تفاوت الايمان عندهم.
٢. يجب على المؤمن أن يطلب المعونة من الله ولا يعتمد على نفسه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٨ ، ص٥٨ ، حديث رقم ٦٩٤٥)
[2] سورة هود : اية ٥٢

الحديث الثامن والثمانون

الحث على المبادرة بالخير للمسلمين

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَئُوا عَنْهُ حَتَّى رُئِىَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ - قَالَ - ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَىْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَىْءٌ »[1]

راوي الحديث:

هو جرير بن عبدالله البجلي ، يكنى بأبي عمرو ، صحابي جليل كان سيد قومه فاسلم مع قومه ودعا له رسول الله بالثبات ، توفي سنة ٥١ للهجرة [2]

معاني المفردات والتراكيب:

من وَرِقٍ : من فضة

سُنَّةً حَسَنَةً : أي أتى بطريقة مرضية يشهد لها أصل من أصول الدين

فوائد الحديث :

١. الحث على الابتداء بالخيرات وسن السنن الحسنات، والتحذير من اختراع الأباطيل
٢. اظهار الفرح بتعاون المسلمين على البر والتقوى ودفع حاجة المحتاجين [3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [4]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٨،ص٨١، حديث رقم٦٩٧٥)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢،ص٦٤
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (ج٧،ص١٠٤)
[4] سورة الحج : اية ٧٧

الحديث التاسع والثمانون

سعة فضل الله

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: قَالَ:" إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً "[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بَيَّنَ ذَلِكَ : فصَّل حكمها

هَمَّ : قصد وحدث نفسه

فلم يعملها : أي الحسنة لعائق حال بينه وبين فعلها أو السيئة خوفا من الله عز و جل

فوائد الحديث:

١. بيان سعة فضل الله على عباده.
٢. مضاعفة الحسنات فضل، ومكافأة السيئات عدل.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [2] }

[1] متفق عليه (حديث قدسي)
[2] سورة البقرة : اية ٢٦١

الحديث التسعون

عدل الله مع عباده

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً ، أُطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللهَ يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ " [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

طُعْمَةً : رزقا

فوائد الحديث:

١. بيان عدل الله مع عباده بأن يوفيهم أجورهم حتى الكفار منهم
٢. الكافر يجازى على عمله الحسن في الدنيا اما بزيادة ماله او دفع مكروه وليس له في الاخرة نصيب ، واما المؤمن يجزى عليه في الدنيا والاخرة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [3]}

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج٨ ، ص ١٣٦ ، حديث رقم ٧٢٦٨)
[2] النووي، المنهاج شرج صحيح مسلم، (ج١٧،ص١٥٠)
[3] سورة النحل : اية ٩٧

الحديث الحادي والتسعون

الصبر الجميل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: " مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

قبضت صفيه : أخذت حبيبه بالموت

احتسبه : صبر على فقده وطلب الأجر من الله تعالى وحده

فوائد الحديث:

١. الصبر الجميل على الشدائد يضاعف الأجر من الله تعالى.
٢. بيان أن الجزاء المترتب على عظم أجر المصيبة هو دخول الجنة.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ [2]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب العمل الذي يبتغي به وجه الله ، (ج٨ ، ص٩٠، حديث٦٠٦٠) حديث قدسي
[2] سورة الزمر : اية ١٠

الحديث الثاني والتسعون

الطاعة في غير معصية

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ : « عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حق : واجب للإمام على الرعية طالما أنه إمام عدل

فوائد الحديث:

١. وجوب الطاعة لمن يتولى امور المسلمين في غير معصية.
٢. لا يجب القيام على الامام ولا خلعه إلا بكفره بعد الإيمان وتركه إقامة الصلوات، وأما دون ذلك من الجور فلا يجوز الخروج عليه تحصين الفروج والأموال وحقن الدماء.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج١٠،ص٧٩)
[3] سورة النساء : اية ٥٩

الحديث الثالث والتسعون

صفة الأولياء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ؛ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ "[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

وليا : هو العالم بدين الله تعالى المواظب على طاعته المخلص في عبادته

آذنته بالحرب : أعلمته بالهلاك والنكال

كنت سمعه : أحفظه كما يحفظ العبد جوارحه من التلف والهلاك وأوفقه لما فيه خيره

ما ترددت : كناية عن اللطف والشفقة وعدم الإسراع بقبض روحه

مساءته : إساءته بفعل ما يكره

فوائد الحديث:

١. الزجر عن معاداة الأولياء
٢. التقرب بالنوافل لا يكون إلا بغاية التذلل لله فيزكي ثوابها عند الله لمن حافظ على فرائضه[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ [3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الرقاق ، باب التواضع (ج٨، ص١٠٥ ، حديث رقم ٦٥٠٢) حديث قدسي
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٣، ص٨٨)
[3] سورة الاعراف : اية ١٩٦

الحديث الرابع والتسعون

حلاوة الايمان

عَنْ أَنَسٍ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ" [1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

وجد حلاوة الإيمان : انشرح صدره للإيمان وتلذذ بالطاعة

لا يحبه إلا لله : لا يقصد من حبه غرضا دنيويا

يُقْذَفَ : يرمى

فوائد الحديث:

١. الحث على التحلّي بالفضائل وما يؤدى إلى النعيم الدائم والتخلّي عن الرذائل.
٢. حلاوة الايمان تتحقق باستلذاذ الطاعات وتحمل المشقات لنيل رضا الله ورسوله [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهُ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، (ج١، ص٤٤) بتصرف
[3] سورة ال عمران : اية ٣١

الحديث الخامس والتسعون

فضل شهر رمضان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " [١]

راوي الحديث :

تم ترجمته سابقا

معاني التراكيب والمفردات:

إيمانًا واحتسابًا : أي تصديقًا وطلبًا لرضا الله

فوائد الحديث :

١. تعظيم شهر رمضان والترغيب في صيامه وقيامه لنيل مغفرة الذنوب.
٢. الأعمال الصالحة لا تتقبل إلا مع الاحتساب وصدق النيات[٢].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [٣]}

---

[١] متفق عليه
[٢] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج٧،ص٢٢)
[٣] سورة البقرة : اية ١٨٥

الحديث السادس والتسعون

تحريم النظر إلى العورات

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ"[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يُفْضِي : يصل والمراد لا يضطجعان متجردين تحت ثوب واحد

فوائد الحديث :

١. وجوب ستر العورة في جميع الأوقات إلا لحاجة.
٢. تحريم لمس المسلم عورة غيره بأي موضع من بدنه كان ، فيجب أن يصون بصره ويده وغيرها عن عورة غيره، وأن يصون عورته عن بصر غيره ويد غيره[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا [3]}

---

[1] مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، (ج١، ص١٨٣، حديث رقم ٧٩٤)
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، (ج١٢،ص٨٤)
[3] سورة الاعراف : اية ١٩٦

الحديث السابع والتسعون

الدعاء في الصلاة

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ". فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ ، حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فتنة : هي المحنة والابتلاء

المسيح الدجال : من الدجل وهو الخلط والكذب وسمي المسيح لأن إحدى عينيه ممسوحة

المأثم : ما يسبب الإثم الذي يجر إلى الذم والعقوبة

المغرم : الدين الذي لا يجد وفاءه أو الدين مطلقا

فوائد الحديث:

١. بيان استحباب الدعاء قبل السلام في التشهد الأخير في الصلاة.
٢. ثبوت عذاب القبر وانه حق والايمان به واجب.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [2]}

---

[1] متفق عليه
[2] سورة غافر : اية ٦٠

الحديث الثامن والتسعون

النهي عن الحرص على طلب الامارة

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلْ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ"[1]

راوي الحديث:

هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب ، يكنى بأبي سعيد، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عبد الرحمن " توفي في البصرة سنة ٥٠ للهجرة.[2]

معاني المفردات والتراكيب:

لا تسأل الإمارة : لا تطلب أن تكون واليا أو حاكما

وكلت إليها : تركك الله تعالى لتدبير نفسك

أعنت عليها : هيأ الله تعالى لك أعوان خير ينصحون لك ويسددون خطاك بتوفيق من الله

فكفر : أخرج الكفارة المشروعة

فوائد الحديث:

١. النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها مظنة سفك الدماء وظلم الناس.
٢. من دعي إلى عمل أو إمامة في الدين فقصر نفسه وهاب أمر الله رزقه الله المعونة[3].
٣. ينبغي على المسلم ان يحنث بيمينه إذا رأى ترك اليمين خيرا من المضي فيه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [4]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ٢١،ص١٩١
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم ، (ج٣ ص١٢٣)
[4] سورة المائدة : اية ٨٩

الحديث التاسع والتسعون

اثم المار بين المصلي وسترته

عن أَبُي جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ" [١]

راوي الحديث:

هو أبو جهيم بن الحارث بن الصمة وقيل: اسمه عبد الله ، صحابي معروف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم [٢]

معاني المفردات والتراكيب:

بين يدي المصلي : أي أمامه بالقرب منه

ماذا عليه : من الإثم والخطيئة

فوائد الحديث:

١. تحريم المرور بين يدي المصلي، وفاعله يأثم ان علم بالمنهي وارتكبه
٢. الحديث عام في كل مصل فرضاً أو نفلاً ، سواء كان إماماً أو منفرداً أو مأموماً
٣. علة التحريم هو قرب الملائكة من المصلي، فالمار يصير دخيلا بين المصلي وملائكته الموكلين به [٤]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [٥]}

---

[١] متفق عليه
[٢] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٢،ص٦٤
[٣] العيني، غمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج٤، ص٢٩٥)
[٤] ابن رجب ، فتح الباري شرح صحيح البخاري (ج٢، ص٦٨١)
[٥] سورة فصلت : اية ٤٦

الحديث المائة

النهي عن الغدر ونقض العهد

عَنِ عبدالله بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الغادر : الذي يواعد على أمر ولا يفي به

لواء : الراية العظيمة

فوائد الحديث:

١. الغدر حرام لجميع الناس برهم وفاجرهم؛ لأن الغدر ظلم، وظلم الفاجر حرام كظلم البر التقي.[2]
٢. الغدر من الأمور الخفية فناسب أن تكون عقوبته بالشهرة بنصب اللواء وهو أشهر الأشياء عند العرب.[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ [4]}

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند لصحيح، (ج٥ ، ص ١٤١، حديث رقم ٤٦٢٧)
[2] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، (ج١١، ص١٧٤)
[3] القسطلاني ، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج٩ ، ص١٠٦)
[4] سورة الرحمن : اية ٤١

الحديث الواحد بعد المائة

وقت سُنَّةِ الأضْحِيَّةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ "[1].

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

نسكه : ذبح ذبيحة تقرب بها الى الله

فوائد الحديث:

١. الاضحية شعيرة من شعائر الاسلام.
٢. ذبح الاضحية في الوقت المعروف شرعا عبادة مؤقتة لا تجوز قبله ولا بعده.
٣. من ذبح أضحيته قبل صلاة العيد ليس من العبادة في شيء ولا ثواب فيها بل هي لحم ينتفع به أهله[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(ج٢١ ، ص١٤٥)
[3] سورة الحج : اية ٢٨

الحديث الثاني بعد المائة

فضل الفقه والعلم

عن حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قال : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ "[1].

راوي الحديث:

هو معاوية بن أبي سفيان القرشي ويكنى بأبي عبدالرحمن ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأحد كتاب الوحي ، أسلم قبل فتح مكة ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله" اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب" ، وتوفي في دمشق سنة ٦٠ للهجرة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

يفقهه : يجعله فقيها والفقه الفهم

أنا قاسم : أقسم بينكم ما أمرت بتبليغه من الوحي ولا أخص به أحدا دون أحد

قائمة على أمر الله : حافظة لدين الله الحق وهو الإسلام وعاملة به

حتى يأتي أمر الله : يوم القيامة

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الفقه في الدين على سائر العلوم لأنه يقود إلى خشية الله[3]
٢. الاسلام لا يذل وان كثر اعداؤه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب العلم ، باب من يرد الله فيه خيرا ، (ج١، ص ٢٥ ، حديث رقم ٧١)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج١٠ ،ص١٨٧)
[3] ابن بطال، شرح صحيح البخاري (ج١،ص١٤٨)
[4] سورة فاطر : اية ٢٨

الحديث الثالث بعد المائة

فضل ذكر الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حَبِيبَتَانِ : أي محبوبة

فوائد الحديث:

١. الحث على فضل ذكر الله بهذا الذكر القليل الكلمات الكثير الحسنات.
٢. أجمع أهل السنة على الإيمان بالميزان ، وأن أعمال العباد توزن يوم القيامة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، ج١٠ ،ص ٥٥٩
[3] سورة الاحزاب : اية ٣٥

الحديث الرابع بعد المائة

الحث على حسن العشرة والصحبة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « لاَ يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِىَ مِنْهَا آخَرَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يَفرك : يبغض ويكره

فوائد الحديث:

١. الحث على الرفق بالنساء وعدم بعضهن بغضًا كليًّا يحمله على فراقها بل يغفر سيئتها لحسنها، ويتغاضى عما يكره لِمَا يحب[2]
٢. الايمان داع لمكارم الاخلاق فلا يخلو المؤمن والمؤمنة من خلق حسن.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٤ ، ص ١٧٨ ، حديث رقم ٣٧٢١)
[2] القرطبي ، المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم ، (ج٤ ، ص٢٢٢)
[3] سورة النساء : اية ١٩

الحديث الخامس بعد المائة

اسباب عذاب القبر

عن عمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

نيح : هو رفع الصوت بالبكاء يصاحبه الدعوة بالويلات

فوائد الحديث:

١. الميت يعذب ببكاء أهله عليه اذا كان من سنته (عادة اهله ولم ينههم عند موته) او اوصى بذلك ، واما من بكى عليه اهله من غير وصية منه فلا يعذب [2].
٢. التحذير من النياحة ورفع الاصوات.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [3]

[1] متفق عليه
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (ج٦ ، ص٢٢٩)
[3] سورة النعام : اية ١٦٤

الحديث السادس بعد المائة

وجوب التوبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أعذر : من الإعذار وهو إزالة العذر

أَخَّرَ أَجَلَهُ : أطال حياته

فوائد الحديث :

١. بيان أن من أزال الله عذره فلا ينبغي له حينئذ إلا الاستغفار والطاعة والإقبال على الآخرة ولا يكون له على الله عند ذلك حجة[2]
٢. التوبة الصادقة تمحو خطايا العمر وتبدلها حسنات.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ[3]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب من بلغ الستين ، (ج٨،ص٨٩، حديث رقم ٦٤١٩)
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(ج٢٣،ص٣٦)
[3] سورة فاطر : اية ٣٧

الحديث السابع بعد المائة

الدنيا مزرعة الآخرة

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مغبون : من الغبن وهو الشراء بأضعاف الثمن أو البيع بأقل من الثمن والمراد هنا الخسارة

فوائد الحديث :

١. الدنيا مزرعة الآخرة فمن استعمل فراغه وصحته في طاعة الله فهو المغبوط ومن استعملهما في معصية الله فهو المغبون
٢. الصحة والفراغ رأس مال الانسان وينبغي له أن يعامل الله بالإيمان ومجاهدة النفس ليربح خيري الدنيا والآخرة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب لا عيش الا عيش الاخرة ، (ج٨،ص٨٨،حديث رقم ٦٤١٢)
[2] ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج١١، ص٢٣٠)
[3] سورة الصف : اية ١٠

الحديث الثامن بعد المائة

كراهية الحرص على الدنيا

عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :" لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

شابا : قويا لاستحكام المحبة لما ذكر في قلبه

طول **الأمل** : طول العمر

فوائد الحديث:

١. الحث على الاقبال على الاخرة.
٢. حب الدنيا وكراهية الموت يتساوى فيه الشباب والشيوخ.
٣. لولا الأمل ما تهنى أحد بعيش ولا طابت نفسه أن يشرع في عمل من أعمال الدنيا وإنما المذموم منه الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لأمر الآخرة [2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى
{وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق، باب من بلغ الستين ، (ج٨،ص٨٩، حديث رقم ٦٤٢٠)
[2] ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،(ج١١، ص٢٣٧)
[3] سورة الانعام : اية ٣٢

الحديث التاسع بعد المائة

الحث على الاقتداء بأهل الخير

عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَيَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمْ اللَّهُ بَالَةً" [1]

راوي الحديث:

هو مرداس بن مالك الاسلمي ، صحابي جليل ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة [2].

معاني المفردات والتراكيب:

يَذْهَبُ الصَّالِحُون : أي تقبض أرواحهم

كحفالة : الرديء من كل شيء

بَالَةً : أي لا يرفع الله لهم قدرًا ولا يقيم لهم وزنًا

فوائد الحديث:

١. موت الصالحين من أشراط الساعة.
٢. الندب إلى الاقتداء بأهل الخير والتحذير من مخالفتهم خشية أن يصير من خالفهم ممن لا يعبأ الله به[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ }

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب يذهب الصالحون ، (ج٨،ص٩٢، حديث رقم ٦٤٣٤)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،(ج٣٢، ص٨٥)
[3] ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج١١، ص٢٥٢)
[4] سورة الانعام : اية ٩٠

الحديث العاشر بعد المائة

علامات آخر الزمان

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مُرُوجًا : من المرج وهي الأرض الواسعة ذات نبات كثير

فوائد الحديث :

١. بيان علامات النبوة في الاخبار بالأمور الغيبية التي لا يعلمها الا الله.
٢. الحث على المبادرة بالصدقة واغتنام إمكانها قبل تعذرها.
٣. كثرة الأموال في آخر الزمان وظهور كنوز الأرض ووضع البركات فيها[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى }[3]

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٣ ، ص٨٤ ، حديث رقم ٢٣٨٦)
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (ج٧،ص٣٦)
[3] سورة النجم : اية ٣

الحديث الحادي عشر بعد المائة

تحريم إفشاء سر الزوجية

عن أَبَي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يُفْضِى : يجامعها

يَنْشُرُ سِرَّهَا : يذكر للناس ما يجري بينه وبين زوجته في خلوتها وأثناء الجماع

فوائد الحديث :

١. تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمر الاستمتاع[2] .
٢. من حقوق الزوجين على بعضهما عدم افشاء أسرارهما.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }[3]

---

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح (ج٤ ، ص١٥٧ ، حديث رقم ٣٦١٥)
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم (ج١٠ ، ص٨)
[3] سورة الانفال : اية ٢٧

الحديث الثاني عشر بعد المائة

اختيار الصاحب والرفيق

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :" إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

راحلة : الجمل النجيب الذي يصلح لسير الأسفار ولحمل الأثقال

فوائد الحديث :

١. الناس في أحكام الدين سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف.
٢. بيان اختلاف احوال الناس في الفضل والكمال وان الناس كثير وقليل منهم من يصلح للصحبة[2].
٣. الحث على اختيار الصاحب الصالح والرفيق الصدوق.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ[3]}

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج٢٣ ، ص ٨٦ .
[3] سورة الزخرف : اية ٦٧

الحديث الثالث عشر بعد المائة

إخفاء العمل الصالح

عن جُنْدَب بن جنادة رضي الله عنه قال : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

سَمَّعَ : أظهر عمله للناس رياء

يُرَائِي : هو إظهار العبودية للناس ليحمدوه

فوائد الحديث:

١. استحباب إخفاء العمل الصالح الا لمن يظهره ليقتدى به أو لينتفع به ككتابة العلم
٢. التحذير من طلب الرياء والسمعة في الاعمال لأن الجزاء من جنس العمل [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج١١ ، ص٣٨٧)
[3] سورة الفرقان : اية ٢٣

الحديث الرابع عشر بعد المائة

وجوب المحافظة على المال العام

عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" [1]

راوي الحديث:

هي خولة بنت قيس الخزرجية الانصارية ، تكنى بام محمد وهي زوجة الصحابي حمزة بن عبد المطلب [2]

معاني المفردات والتراكيب:

يتخوضون : يتصرفون في اموال المسلمين بالباطل

فوائد الحديث:

١. المال بيد المسلمين والولاة هو مال الله وجميعهم مستخلفين عليه.
٢. ردع الولاة أن يتصرفوا في بيت مال المسلمين بغير حق.[3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب فرض الخمس، باب قول الله" فأن لله خمسه.." ، (ج٤، ص٨٥، حديث رقم ٣١١٨)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج١٢، ص٤٤٤)
[3] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٥،ص٢٠٥)
[4] سورة النساء : اية ٣٠

الحديث الخامس عشر بعد المائة

فضل صيام الست من شوال

عَنْ أَبِى أَيُّوبَ الأنصاري رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ :« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ »[1]

راوي الحديث:

هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري الخزرجي ، ويكنى بأبي أيوب ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، ونزل عنده رسول الله حين قدم المدينة شهرا حتى بني المسجد، وتوفي سنة ٥٢ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

ثُمَّ أَتْبَعَهُ : ثم صام بعده

كصيام الدهر : كان له من الاجر كأجر من صام السنة كلها

فوائد الحديث:

١. استحباب صيام الست من شوال فهو كصيام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها فرمضان بعشرة أشهر والستة بشهرين[3] .
٢. بيان أن أجر صيام الست من شوال حاصل لصائمها سواء كانت مجموعة او متفرقة.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ }[4]

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٣،ص١٦٨، حديث رقم ٢٨١٥)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج٣ ، ص ٧٩)
[3] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم ، (ج٨،ص٥٥)
[4] سورة الواقعة : اية ١٢

الحديث السادس عشر بعد المائة

فضل الزرع والغرس

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا : الغرس للشجر والزرع لغيره

فوائد الحديث:

١. بيان فضيلة الغرس وفضيلة الزرع وأن أجر فاعلي ذلك مستمر مادام الغراس والزرع وما تولد منه إلى يوم القيامة.
٢. الثواب والأجر في الآخرة مختص بالمسلمين[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ * وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ * لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ }

---

[1] متفق عليه
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (ج١٠ ، ص ٢١٣)
[3] سورة يس : اية ٣٥

الحديث السابع عشر بعد المائة

فضل الزهراوين

عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

غيايتان : مثنى غياية وهى السحابة

فرقان : الجماعتان

الصواف : جمع صافة وهى الباسطة أجنحتها في الهواء

البطلة : السحرة

فوائد الحديث:

١. تأكيد خصوصية سورة البقرة وال عمران في الشفاعة لمن داوم على قراءتهما والعمل بما فيها
٢. بيان عظم سورة البقرة بتخصيصها بعد ذكر القران كله ثم الزهراوين.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٢ ، ص١٩٧ ، ح ١٩١٠)
[2] سورة فاطر : اية ٢٩

الحديث الثامن عشر بعد المائة

فضل سورة الملك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

شفعت : من الشفاعة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب

فوائد الحديث:

١. بيان فضل سورة الملك والحث على حفظها وتلاوتها.
٢. اثبات شفاعة القران الكريم لصاحبه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}

[1] الترمذي ، السنن ، (ج٥ ، ص ١٦٤ ،حديث رقم ٢٨٩١) قال الترمذي:«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»
[2] سورة البقرة : اية ١٢١

الحديث التاسع عشر بعد المائة

كنوز الجنة

عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِي قَالَ قَالَ لي رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم- «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ – أَوْ قَالَ – عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ». فَقُلْتُ بَلَى. فَقَالَ « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حول : قدرة على دقة التصرف في الأمور

كنز : أي أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وهو المال المجموع المحرز

فوائد الحديث:

١. بيان فضل ذكر الله تعالى والاستسلام والانقياد والاذعان لله عز وجل.
٢. قول هذه الكلمة يحصّل ثوابا نفيسا مدخرا لصاحبه في الجنة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا }[3]

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٨ ، ص٧٤، حديث رقم ٧٠٤٣)
[2] النووي ، شرح صحيح مسلم ، (ج١٧، ص٢٦)
[3] سورة الاحزاب : اية ٤١

الحديث العشرون بعد المائة

أثر الافساد بين الناس

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «صَلَاحُ ذَاتِ البَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَيْنِ هِيَ الحَالِقَةُ» [1]

راوي الحديث:

هو عويمر بن مالك وقيل بن عامر الخزرجي الأنصاري ، يكنى بأبي الدرداء ، ويلقب بحكيم الامة ، أسلم يوم بدر وشهد أحدا وتوفي سنة ٣٢ للهجرة [2]

معاني المفردات والتراكيب:

الحالقة : أي تهلك وتستأصل الدين بمحو الحسنات

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الإصلاح بين الناس وأن الافساد بين الناس يهدم الدين والدنيا.
٢. الإصلاح سبب للاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا }

---

[1] الترمذي ، السنن ، (ج٤، ص ٦٦٣ ، حديث رقم ٢٥٠٩) وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج٨ ، ص١٥٦)
[3] المباركفوري ، تحفة الاحوذي ، (ج٧،ص١٧٩)
[4] سورة النساء : اية ١١٤

الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

تمني الخير للمسلمين

عن أَبَي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حَجَّرْتَ وَاسِعًا : أي ضيقت رَحْمَةَ اللَّهِ وهي واسعة

فوائد الحديث:

١. بيان سعة رحمة الله تعالى بجميع مخلوقاته.
٢. ينبغي على المسلم أن يتمني الرحمة والخير للمؤمنين كما يتمناها لنفسه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ }

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الادب ، باب رحمة الناس والبهائم ، (ج٨، ص١٠ ، حديث رقم ٦٠١٠)
[2] سورة الاعراف : اية ١٥٦

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

الدُّعَاءِ للمسلمين بظهر الغيب

عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ » [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بظهر الغيب : معناه في غيبة المدعو له وفي سره لأنه أبلغ في الإخلاص

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الدعاء لأخيه المسلم بظهر الغيب ولو دعا لجماعة من المسلمين حصلت هذه الفضيلة [2]
٢. استحباب اظهار المودة والائتلاف والمحبة في الدعاء للمسلم في كل الاوقات.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٨ ، ص ٨٦ ، حديث رقم ٧١٠٣)
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم ، (ج١٧ ، ص٥٠)
[3] سورة الحشر : اية ١٠الا

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة

لطف الله بعباده

عن أَبَي مُوسَى رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ : اخراج الكفارة على الترتيب

فوائد الحديث:

١. تغليب فضل الله تعالى ولطفه في قبول عذر من له عذر .
٢. من عجز عن اداء اعماله الصالحة التي اعتادها لعذر شرعي كتب له أجره كما كان يعمل [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الجهاد ، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل ، (ج٤، ص٥٧ ، حديث رقم ٢٩٩٦)
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٥، ص١٣٧)
[3] سورة يوسف : اية ١٠٠

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

زوال الدنيا

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يتبع الميت : يلحقه الى القبر وهو حقيقة كالأهل ومجازا كالمال والعمل

وَيَبْقَى عَمَلُهُ : إن كان صالحا يأتيه في صورة رجل حسن الوجه

فوائد الحديث:

١. بيان زوال الدنيا المتمثل في الاهل والمال وبقاء العمل.
٢. الحث على كثرة الاعمال الصالحة التي تبقى بعد الموت.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

[1] متفق عليه
[2] سورة النحل : اية ٩٧

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

هدايا العمال

عن أَبُي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسْدٍ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ[1] عَلَى صَدَقَةٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ ، فَيَأْتِي يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي ، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ. ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ: أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا"[2]

راوي الحديث:

هو عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، يكنى بأبي حميد، صحابي مشهور من الانصار من بني ساعدة من الخزرج، أحد فقهاء الصحابة، شهد غزوة أحد وما بعدها، وعاش إلى أوَّل خِلافة يزيد، توفي سنة ستين للهجرة.

معاني المفردات والتراكيب:

العامل : هو الذي يتولى أمرا من أمور المسلمين

تيعر : تصيح وتصوت صوتا شديدا

العفرة : بياض مشوب بالسمرة

فوائد الحديث:

١. بيان حكم الهدايا التي تهدى إلى العمال أثناء العمل بانها رشوة وليست بهدية.
٢. ما يهدى للعمال وخدمة السلطان بسبب السلطنة يكون لبيت المال إلا إن أباح له الإمام قبول الهدية لنفسه[3].

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [4] }

---

[1] نسبة الى اسم أمه
[2] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الأحكام ، باب هدايا العمال، (ج٩،ص٧٠، حديث رقم ٧١٧٤)
[3] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٢٤،ص٢٥٣)
[4] سورة البقرة : اية ١٨٨

الحديث السادس والعشرون بعد المائة

الوقاية من المخاطر

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ اللَّيْلِ فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :"إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

عدو لكم : تؤذيكم في أبدانكم وأموالكم مثل إيذاء العدو لكم

فوائد الحديث:

١. الحث على الاخذ بأسباب الوقاية من المخاطر.
٢. لزوم اطفاء النار وكل ما يدخل في معناها من الكهرباء والغاز حتى يؤمن شرها.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ }

[1] متفق عليه
[2] سورة البقرة : اية ١٩٥

الحديث السابع والعشرون بعد المائة

دعاء الخروج من المنزل

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ - يَعْنِي - إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ، وَوُقِيتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

كُفِيتَ: أي كفيت كل مهم دنيوي وأخروي

وُقِيتَ : حفظت من كل مكروه

تَنَحَّى : ابتعد عن طريقه

فوائد الحديث:

١. استحباب قول هذا الدعاء عند الخروج من المنزل ليحصل ما فيه من خير.
٢. فضل التوكل على الله والالتجاء اليه بالقول والفعل.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}

---

[1] الترمذي ، السنن ،(ج٥ ،ص ٤٨٠ ،حديث رقم ٣٤٢٦) وقال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ»
[2] سورة الرعد : اية ١١

الحديث الثامن والعشرون بعد المائة

ألفاظ الاذكار توقيفية

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ألجأت ظهري : أي اعتمدت في أموري عليك لتعينني على ما ينفعني

رهبة : خوفًا من أليم عقابك

ورغبة إليك : أي طمعًا في رفدك وثوابك

لا ملجأ : أي لا مهرب

ولا منجى : لا مخلص

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء بهذا الذكر عند النوم.
٢. ألفاظ الأذكار توقيفية في تعيين اللفظ وتقدير الثواب[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا}[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ج٣، ص١٨٨
[3] سورة النبأ : اية ٩

الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

الرقية من جميع الامراض

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: " بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بِرِيقَةِ بَعْضِنَا : أقل من الريق وهو اللعاب

فوائد الحديث :

١. الشفاء من الله سبحانه يجعله فيما يشاء من الأسباب
٢. استحباب أخذ المسلم من ريق نفسه على إصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء ثم يتمسح به على الموضع الجريح أو العليل ويقول هذا الكلام في حال المسح.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ } [2]

[1] متفق عليه
[2] سورة الشعراء: اية ٨٠

الحديث الثلاثون بعد المائة

فضل الروضة الشريفة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم- قَالَ « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »[1]

راوي الحديث:

هو عبد الله" بن زيد بن عاصم الأنصاري المدني ، يكنى بأبي محمد ، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب توفي سنة ٦٣ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

بيتي : مسكني وهو مكان قبره الآن صلى الله عليه و سلم

روضة : بقعة مقدسة من الأرض

ما يرشد اليه الحديث النبوي:

١. بيان فضل الروضة الشريفة والعبادة فيها.
٢. الترغيب في سكنى المدينة المنورة وبيان وان موضع قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – أفضل بقاع الأرض كلها[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ }[4]

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،(ج٥ ، ص١٩٦)
[3] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٢٥ ، ص ٥٩)
[4] سورة الشورى : اية ٢٢

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة

التحذير من فتنة التكفير

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يرمي : ينسب ويتهم

الفسوق : المعصية والخروج عن طاعة الله تعالى

ارتدت عليه : رجعت عليه فكان هو فاسقا أو كافرا

فوائد الحديث:

١. التنبيه على تحريم تكفير الناس بغير مسوّغ شرعي.
٢. من المقاصد الشرعية حفظ اعراض المسلمين عن السب والشتم وسائر الالفاظ التي تتهم المسلم.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا }[2]

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الادب ، باب ما ينهى من السباب واللعن ، (ج٨ ، ص١٥، حديث رقم ٦٠٤٥)
[2] سورة النساء : اية ٩٤

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

السلامة من إيذاء الشيطان

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

إذا أتى أهله : أي زوجته، وعبر عن الجماع بالإتيان

ما رزقتنا : أي من ولد

لم يضره شيطان: أي لم يسلط عليه بحيث يتمكن من أضراره في دينه أو بدنه، وليس المراد دفع الوسوسة من أصلها

فوائد الحديث:

١. استحباب ذكر اسم الله تعالى على كل أمر من الأمور الدينية والدنيوية.
٢. الله تعالى يحفظ عباده بما يدعون لأنفسهم ولذرياتهم.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }

---

[1] متفق عليه
[2] سورة فصلت : اية ٣٦

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة

مُدَارَاة النِّسَاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

إن استمتعت: إن احببت أن تتمتع وتنتفع من خيرها عليك أن تغض الطرف عما فيها من نقص

فِيهَا عِوَجٌ : اي اعوجاجا في الطبع والخلق كالغيرة الشديدة وهذا في غاية المناسبة لخلقتها

فوائد الحديث:

١. الحث على المجاملة والملاينة مع النساء للألفة واستمالة قلوبهن.
٢. الإحسان إلى النساء والرفق بهن والصبر على عوج أخلاقهن واحتمال ضعفهن [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } [3]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٨ ، ص٧٨)
[3] سورة النساء : اية ١٢

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

كفران الحقوق والنعم

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يكفرن : من الستر والتغطية والمعنى أي ينكرن إحسانه

العشير : الزوج

الدهر : مدة عمرك

شيئا : لا يوافق مزاجها ولا يعجبها مهما كان قليلا

قط : أي فيما مضى من الأزمنة

فوائد الحديث:

١. تحريم كفران الحقوق والنعم فالعبد يعذب على جحد الاحسان والفضل وشكر النعم
٢. خص كفران العشير من بين أنواع الذنوب، وقرن فيه حق الزوج بحق الله، فإذا كفرت المرأة حق زوجها، كان ذلك دليلا على تهاونها بحق الله، فلذلك أطلق عليها الكفر، لكنه كفر لا يخرج عن الملة[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللهِ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١،ص٢٠٣)
[3] سورة النحل: اية ١١٢

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة

صدقة السر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

رجل : قيل إنه من بني إسرائيل

فأتي : رأى في المنام

فوائد الحديث:

١. بيان أن الله تعالى يجزي العبد على حسب نيته في الخير
٢. فضل صدقة السر وفضل الإخلاص
٣. وجوب التسليم والرضى وذم التضجر بالقضاء[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٨، ص٢٨٧)
[3] سورة البقرة : اية ٢٧٤

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

ثمرة الحياء

عن عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مُضْطَجِعًا في بيتي كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَسَوَّى ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ وَلاَ أَقُولُ ذَلِكَ في يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ فَقَالَ « أَلاَ أَسْتَحِى مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِى مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ». " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تهتش : تغير من الجلسة

فوائد الحديث:

١. الحث على الحياء والتنويه بفضله.
٢. فضيلة سيدنا عثمان رضي الله عنه وجلالته عند الملائكة وأن الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ }

---

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٧ ، ص ١١٦، حديث رقم ٦٣٦٢)
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، (ج١٥ ، ص ١٦٩)
[3] سورة الاحزاب : اية ٥٣

الحديث السابع والثلاثون بعد المائة

الدعاء بأسماء الله الحسنى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أحصاها : أي عدّها جميعها ولم يقتصر على بعض منها وقيل حفظها

فوائد الحديث :

١. استحباب التوسل الى الله بالدعاء بأسمائه وصفاته .
٢. معرفة أسماء الله تعالى وصفاته توقيفية تعلم من طريق الوحي والسنة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٤،ص٢٢)
[3] سورة الاعراف: اية ١٨٠

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة

التحذير من التنمر على الاخرين

عَنِ عبدالله ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكًا مِنْ الْأَرَاكِ وَكَانَ دَقِيق السَّاقَيْنِ فَجَعَلَتْ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" مِمَّ تَضْحَكُونَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يَجْتَنِي سِوَاكًا : يقطف السواك

الْأَرَاكِ **:** من شجر البوادي ويصنع منه السواك

تَكْفَؤُهُ **:** أي تحركه يمينا وشمالا

فوائد الحديث :

١. التحذير من السخرية والاستهزاء بالناس .
٢. بيان فضائل الصحابي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بأن الله قد ينصر الدين برجل واحد ويقلب به الموازين .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ }[2]

[1] احمد بن حنبل ، المسند ، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ج١، ح رقم ٣٩٩١ وقال الارنؤوط " صحيح لغيره واسناده حسن"
[2] سورة الحجرات : اية ١١

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة

الميزان يوم القيامة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا{ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا }"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

العظيم : الضخم في جسمه ولا إيمان في قلبه.

فوائد الحديث :

١. اثبات الوزن يوم القيامة بأنه وزن عدل للأعمال وليس للأشخاص العاملين.
٢. من لا يعمل الاعمال الصالحة لا قيمة له ولا قدر يوم القيامة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي ، المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم ، (ج٧ ، ص٣٥٨)
[3] سورة الاعراف : اية ٩

الحديث الاربعون بعد المائة

تحريم الاقسام على الله

عَنْ جُنْدَبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال:« أَنَّ رَجُلاً قَالَ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلاَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ ذَا الَّذِى يَتَأَلَّى عَلَىَّ أَنْ لاَ أَغْفِرَ لِفُلاَنٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلاَنٍ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يتألى : معنى يتألى يحلف والألية اليمين والقسم

فوائد الحديث :

١. وجوب التأدب مع الله تعالى في الاقوال والاحوال.
٢. تحريم التألي على الله خوفا وخشية وتعظيما.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِه شيءِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء}[2]

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٨ ، ص ٣٨ ، حديث رقم ٦٨٤٧)
[2] سورة النساء : اية ٤٨

الحديث الحادي والاربعون بعد المائة

كراهية المشي في نعل واحدة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « لاَ يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لِيُنْعِلْهُمَا : يلبس النعلين في كلتا رجليه

فوائد الحديث:

١. يكره المشي في نعل واحدة الا إذا كان هناك عذر.
٢. بيان اهتمام الاسلام بالمظهر الطيب الجميل.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ }[2]

[1] متفق عليه
[2] سورة الاعراف : اية ٣١

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة

كثرة الخُطا الى المسجد

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فأبعدهم ممشى : أبعدهم مسافة عن المسجد وأكثرهم خطى إليه

من الذي يصلي : وحده أو دون انتظار

فوائد الحديث :

١. فضل المشي الى المسجد البعيد لأجل كثرة الخُطا.
٢. الترغيب في اتيان الصلاة جماعة وانتظارها مع الامام .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ }[2]

---

[1] متفق عليه
[2] سورة البقرة : اية ٤٣

الحديث الثالث والاربعون بعد المائة

سؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النبي -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَىَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الوسيلة : منزلة في الجنة لا تصلح الا لعبد واحد

حَلَّتْ : وجبت

فوائد الحديث:

١. استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه
٢. الامر بإجابة المؤذن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاجابة
٣. الامر بسؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان فضله لاختصاصه بتلك المنزلة

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }[2]

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٢ ، ص ٤ ، حديث رقم ٨٧٥)
[2] سورة الاحزاب : اية ٥٦

الحديث الرابع والاربعون بعد المائة

نزول سيدنا عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم

عن أَبَي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ليوشكن : ليقربن وليسرعن

مقسطا : عادلا

يضع الجزية : يرفعها ولا يقبل من الناس إلا الإسلام وإلا قتلهم

يفيض : يكثر ويستغني كل واحد من الناس بما في يده

فوائد الحديث :

١. الخنزير حرام في شريعة عيسى عليه السلام وقتله له تكذيب للنصارى أنه حلال في شريعتهم.
٢. كسر الصليب إشعار بأن النصارى كانوا على الباطل في تعظيمه[2].
٣. اشارة الى بقاء الاسلام وسيادته في الارض.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا }

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج١٣، ص٢٨
[3] سورة النساء: اية ١٥٩

الحديث الخامس والاربعون بعد المائة

قيام الساعة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ { لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا } وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لقحته : هي الناقة الحلوب

يليط : يصلح ويطين

فلا يطعمها : فلا يأكلها ويحول بينه وبين أكلها قيام الساعة فجأة

فوائد الحديث :

١. بيان سرعة قيام الساعة والحث على الاستعداد لها والعمل الصالح قبل قيامها.
٢. بيان علامات الساعة ومنها خروج الشمس من مغربها فاذا جاءت ذهب أوان التكليف عندها[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (ج١١،ص ٣٥٦)
[3] سورة الاعراف : اية ١٥٨

الحديث السادس والاربعون بعد المائة

سنة الفجر

عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

خَيْرٌ : أفضل

فوائد الحديث :

١. بيان فضل ركعتي سنة الفجر وهما معدودتان في السنن الرواتب.
٢. الترغيب في اداء صلاة الفجر على وقتها.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا }[2]

١ مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج٢،ص١٨٠، حديث رقم ١٧٢١)
٢ سورة النساء : اية ١٠٣

الحديث السابع والاربعون بعد المائة

العصمة من الدجال

عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

عصم : منع وحفظ

الدجال : هو المسيح الدجال الكذاب يخرج في اخر الزمان يدعي الالوهية .

فوائد الحديث :

١. بيان فضل سورة الكهف وأن فواتحها تعصم من فتنة الدجال.
٢. الاخبار عن أمر الدجال وبيان ما يعصم منه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا *مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا * إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا *أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا * إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا[2]}

---

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح (ج٨ ، ص١١٢، حديث رقم ١٩١٩)
[2] سورة الكهف : اية ١- ١٠

الحديث الثامن والاربعون بعد المائة

آداب المجالس

عَنِ عبدالله بْنِ عُمَرَ عَنِ النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا : أي يفسح بعضكم لبعض في المجلس

فوائد الحديث :

١. بيان ان من سبق الى مجلس فهو أحق به ولا يجوز لأحد أن يقيمه .
٢. اظهار التقدير والاحترام للقادم يزرع المحبة بين الناس .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ[2]}

[1] متفق عليه
[2] سورة المجادلة : اية ١١

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة

تَحْرِيمِ الْكِبْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » قَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

البطر : التكبر على الحق فلا يقبله

الغمط : الاحتقار والاستهانة

فوائد الحديث :

١. الْكِبْر من الذنوب العظيمة التي تستحق عذاب الله في الدنيا والاخرة.
٢. الجمال لا يدخل في الكبر اذا لم يكن على سبيل الفخر والمباهاة .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج١، ص ٦٥، حديث رقم ٢٧٥)
[2] سورة لقمان : اية ١٨

الحديث الخمسون بعد المائة

وجوب التحصن والتعفف

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الْبَاءَةَ : المراد هنا هو القدرة على مؤن النكاح وهو في اللغة الجماع

وجاء : حماية

فوائد الحديث :

١. الحث على النكاح فانه أغض للبصر وأحصن للفرج من المحرمات .
٢. فضل الصوم في معالجة الشهوة بما يسكنها لا بما يقطعها .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }[2]

---

[1] متفق عليه
[2] سورة النور : اية ٣٣

الحديث الحادي والخمسون بعد المائة

التحذير من َالمزاح والهزْل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الرَّجْعَةُ : ارجاع الرجل زوجته في عدتها

فوائد الحديث:

١. التحذير من الهزل في هذه الامور لأنها تتعلق بالأعراض التي يجب حفظها.
٢. بيان نفوذ الاحكام المذكورة (عقد النكاح والطلاق ورجعة الزوجة) ولو بالمزح.
٣. التنبيه بعدم المزح والهزل بمثل هذه الاحكام لئلا يقع فيما لا يريده.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا[2]}

[1] الترمذي ، السنن ، (ج٣، ص٤٨٢، حديث رقم ١١٨٤) وقال «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»، «وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ "

[2] سورة البقرة : آية ٢٣١

الحديث الثاني والخمسون بعد المائة

آداب الشرب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم- كان إذا شَرِبَ تَنَفَّس ثلاثاً، وقال: **"هو أهْنأ وأمرأُ وأبرأُ"** [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أهْنأ : أكثر نفعا للجسم

وأمرأُ : أكثر ريّا وشبعا من العطش

وأبرأُ : أسلم للجسم من أي أذى

فوائد الحديث :

١. كراهة التنفس في الإناء .
٢. استحباب اخذ الماء على ثلاث جرعات فيشرب الاولى ثم يفصل الاناء عن فمه ثم يشرب الثانية ثم يفصل الاناء عن فمه ثم يشرب الثالثة .
٣. الحث على الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا }

---

[1] ابو ادود ، سليمان ، السنن ، ت: شعَيب الأرناؤوط - دار الرسالة العالمية،ط١، - ٢٠٠٩ (ج٥،ص٥٦٩ ، حديث رقم ٣٧٢٧) وقال الأرناؤوط :" حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي عصام "

[2] سورة الحشر : اية ٧

الحديث الثالث والخمسون بعد المائة

فضل النفقة على الاهل

عَنْ عبدالله أَبِي مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أهله : هم الزوجة والولد وغيرهما ممن هم في رعايته

يحتسبها : يريد بها وجه الله تعالى

فوائد الحديث :

١. الأجر في الإنفاق إنما يحصل بقصد القربة سواء كانت واجبة أم مباحة، وان من لم يقصد القربة لم يؤجر لكن تبرأ ذمته من النفقة [2]
٢. الترغيب في النية الصالحة في جميع الاعمال .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج١ ، ص ١٤٩)
[3] سورة ال عمران : اية ٩٢

الحديث الرابع والخمسون بعد المائة

تحريم منع الزكاة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ } إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

شُجَاعًا : الحية الذكر

أَقْرَعَ : لا شعر على راسه

زَبِيبَتَانِ : نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل: زبدتان في شدقيها

فوائد الحديث :

١. دلالة على فرضية الزكاة لأن الوعيد الشديد يدل على ذلك.
٢. قلب الأعيان وذلك في قدرة الله تعالى هين لا ينكر.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [3]}

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الزكاة ، باب اثم مانع الزكاة ، (ج٢،ص٥٠٨، حديث رقم ١٣٣٨)
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج ٨ ، ص ٢٥٣)
[3] سورة ال عمران : اية ١٨٠

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة

ترك النصيحة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزْ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يخنز اللحم : ينتن وقيل سبب ذلك أنهم نهوا عن ادخار السلوى فادخروه فأنتن

لولا حواء : أي أنها بدأت بالخيانة وكانت خيانتها في ترك النصيحة لادم عند عزمه على الاكل من الشجرة وليس المراد ارتكاب الفواحش

فوائد الحديث :

١. بيان أن بني اسرائيل اول من سنّوا ادخار اللحم فلما ادخروه أنتن وكان لا ينتن قبل ذلك[2]
٢. نساء الانبياء معصومات عن الوقوع في الزنا والفاحشة لحرمة الانبياء .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ }

---

[1] متفق عليه
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم ، (ج١٠ ، ص٥٩)
[3] سورة الاعراف : اية ٢٢

الحديث السادس والخمسون بعد المائة

حجر اسماعيل صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمْ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الْجَدْرِ : الْحجر

قَصَّرَتْ بِهِمْ النَّفَقَةُ : أي نقصت النفقة الطيبة التي أخرجوها لذلك

حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ : قريبون من زمن الكفر

فوائد الحديث :

١. بيان ما كان عليه البيت الحرام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٢. التنبيه على أن الحجر (الجدر) جزء من البيت الحرام[2].
٣. جواز تفويت المصلحة التي يترتب عليها مفسدة أكبر منها

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٩ ، ص ٢١٨)
[3] سورة البقرة : اية ١٢٧

الحديث السابع والخمسون بعد المائة

ملازمة الصالحين

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تَقِيٌّ : أي متورع بحيث يصرف قوة الطعام الى عبادة الله وطاعته

فوائد الحديث :

١. الامر بملازمة الاتقياء الصالحين والنهي عن كسب الحرام
٢. المطاعمة توجب الألفة وتؤدي إلى الخلطة بل هي أوثق عرى المداخلة ومخالطة غير التقي يخل بالدين[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا }

---

[1] الترمذي، السنن ، (ج٤،ص٦٠٠، حديث رقم ٢٣٩٥) وقال " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"
[2] المناوي ، فيض القدير ، (ج٦ ، ص ٤٠٤)
[3] سورة الانسان : اية ٩

الحديث الثامن والخمسون بعد المائة

اجابة الدعوة

عَنِ عبدالله ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الوليمة : هي كل طعام يصنع لسرور

فليأتها : المراد وليمة العرس وغيرها

فوائد الحديث :

١. بيان أن اجابة الدعوة فيها تطييبا لخاطر المسلم وامتثالا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم .

٢. الاشارة الى سماحة الإسلام ومقصده في ترابط الناس وتوادهم .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ }[2]

[1] متفق عليه

[2] سورة المائدة : اية ٢

الحديث التاسع والخمسون بعد المائة

الدعاء يوم الجمعة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ:" فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ " وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ساعة : فترة زمنية قصيرة

يوافقها : يصادفها بدعائه وعبادته

يُقَلِّلُهَا : يشير بأنها وقت قليل خفيف

فوائد الحديث :

١. بيان فضل يوم الجمعة على سائر الايام .
٢. اختلف في تحديد وقت الساعة في يوم الجمعة على قولين : أنها من جلوس الامام على المنبر الى انقضاء صلاة الجمعة ، وأنها بعد العصر [2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [3] }

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٦ ، ص٢٤٤)
[3] سورة البقرة : اية ١٨٦

الحديث الستون بعد المائة

تحريم سب الصحابة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

المد : ربع الصاع

النَّصيف : النصف

فوائد الحديث :

١. تقرير أفضلية الصحابة عمن بعدهم
٢. تفضيل نفقة الصحابة لأنها كانت في وقت الضرورة وضيق الحال، بخلاف غيرهم، ولأن إنفاقهم كان في نصرته، صلى الله عليه وسلم، وحمايته وذلك معدوم بعده[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج١٦، ص١٨٨)
[3] سورة التوبة : اية ١٠٠

الحديث الحادي والستون بعد المائة

خير الاعمال

عَنْ أَبِى ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أي الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ » قَالَ قُلْتُ أي الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ « أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا ». قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ « تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ « تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الرقاب : جمع رقبة وهي العبد المملوك ذكرا أم أنثى

أفضل : أكثر ثوابا في العتق

أنفسها : التي يرغبها مالكوها أكثر من غيرها

لأخرق : هو الجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها

فوائد الحديث :

١. أكثر الاعمال ثوابا ونفعا هو صحة الايمان بالله لأنه شرط صحة العبادات.
٢. الجهاد أفضل من سائر الأعمال بعد الإيمان .
٣. الثواب لا يحصل على الكف إلا مع النيات والمقصود، وأما مع الغفلة والذهول فلا[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي ، المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم ، (ج١، ص٢٧٥)
[3] سورة ال عمران : اية ١١٤

الحديث الثاني والستون بعد المائة

الحج المبرور

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يرفث : من الرفث ويطلق على الجماع وعلى الفحش في القول

يفسق : من الفسوق وهو الخروج عن حدود الشريعة من قول أو فعل

كما ولدته : أي نقيا من الذنوب

فوائد الحديث :

١. بيان فضل الحج في تكفير الذنوب المتعلقة بحق الله، لأن مظالم الناس تحتاج إلى استرضاء الخصوم[2].
٢. الانسان يولد بدون خطايا فهو لا يحمل خطيئة غيره.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(ج١٠ ،ص ١٥٨)
[3] سورة البقرة : اية ١٩٧

الحديث الثالث والستون بعد المائة

السبع الموبقات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ » قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ « الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الموبقات : المهلكات

التولي يوم الزحف : الفرار عن القتال يوم ملاقاة الكفار

قذف المحصنات : هو الاتهام والرمي بالزنا للعفيفة التي حفظت فرجها من الزنا

الغافلات : البريئات

فوائد الحديث :

١. وجوب الابتعاد عن الكبائر السبع لأنها من أعظم الذنوب المهلكة للمسلم.
٢. الشرك بالله من أعظم الذنوب.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا [2]}

[1] متفق عليه
[2] سورة النساء : اية ٤٨

الحديث الرابع والستون بعد المائة

الهدنة مع العدو

عن عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَحُلَّنَّ عَهْدًا، وَلَا يَشُدَّنَّهُ حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهُ أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»[1]

راوي الحديث:

هو عمرو بن عبسة السلمي ، يكنى بأبي نجيح ، أسلم قديما بمكة وكان أخا أبي ذر لأمه ، وهو رابع أو خامس من دخل في الإسلام و كان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام ، توفي في أواخر خلافة عثمان[2].

معاني المفردات والتراكيب:

فلا يحلن عهدا ولا يشدنه : المراد عدم التغيير

حتى يمضي أمده : أي تنقضي غايته

أو ينبذ اليهم على سواء : أي يرمي عهدهم ويخبرهم بأنه نقض العهد

فوائد الحديث :

١. بيان ان العهد الذي يقع بين المسلمين وبين العدو ليس بعقد لازم فيجوز القتال قبل انقضاء مدة العهد بشرط اعلام العدو بنقض العهد وانذاره وأما إن نقض أهل الهدنة بأن ظهرت منهم خيانة فله أن يسير إليهم على غفلة منهم[3].
٢. يجب على المسلم التعامل بأخلاق الاسلام مع المسلمين وغير المسلمين على سواء.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ }

---

١ الترمذي ، السنن، (ج٤،ص١٤٣، حديث رقم ١٥٨٠) وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
٢ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، (ج٢٤ ، ص٦٩)
[3] المباركفوري، تحفة الاحوذي شرح سنن الترمذي ، (ج٥، ص١٧٠)
٤ سورة الانفال : اية ١٥٨

الحديث الخامس والستون بعد المائة

تحريم الغش

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلاً فَقَالَ « مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ». قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَىْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّى »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

السماء : المطر

الصبرة : الكومة المجموعة بلا كيل ولا وزن

فوائد الحديث :

١. الردع والزجر عن الوقوع في الغش في كل الامور[2].
٢. استشعار مراقبة الله تعالى للإنسان في سلوكياته وافعاله .
٣. بيان أن الأمانة من محاسن الاخلاق .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ }

---

١ مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح ، (ج١، ص٦٩، حديث رقم ٢٩٥)
٢ القرطبي ، المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم ، ج١، ص٣٠٠
٣ سورة الشورى : اية ٣٠

الحديث السادس والستون بعد المائة

التوسط في اداء النوافل

عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام"[1] .

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

بحسبك : كافيك

قبلت رخصة النبي : أي أخذت بالأخف من أول الأمر

فوائد الحديث :

١. بيان ترك التشدد في اداء النوافل وتقديم الواجب من حق الاهل والنفس على التطوع
٢. ينبغي على المسلم المتطوّع أن يرفق بجسمه لئلا يضعف فيعجز عن أداء الفرائض.[2]

ويشهد لهذا الحديث قوله تعالى

{ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ[3]}

[1] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الصوم، باب حق الجسم في الصوم، (ج٣،ص٣٩، ح١٩٧٥)
[2] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، ج٤، ص١٢٠
[3] سورة البقرة : اية ١٤٣

الحديث السابع والستون بعد المائة

النهي عن البذاءة

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ» [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الفَاحِشَ : أي الذي يأتي بالسيء من قول او فعل

البَذِيءَ : اي الكلام القبيح كالسب والشتم

فوائد الحديث :

١. بيان فضل حسن الخلق والنهي عن البذاءة قولا وفعلا .
٢. النهي عن الخصال القبيحة التي تستلزم بغض الله والبعد عنه .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا } [2]

[1] الترمذي ، السنن ، (ج٤، ص٣٦٢ ، حديث رقم ٢٠٠٢) وقال حديث حسن صحيح
[2] سورة البقرة : اية ٨٣

الحديث الثامن والستون بعد المائة

النهي عن تمني الموت

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

ضر : أي ضرر من مرض أو غيره

لا بد فاعلا : أي متمنيا للموت

فوائد الحديث :

١. لا ينبغي للمؤمن المتزوّد للآخرة والساعي في ازدياد ما يثاب عليه من العمل الصالح أن يتمنى الموت حتى ينتهي الى مقام القرب من الله .
٢. الضرورات تبيح المحظورات فلا يكره تمني الموت لخوف فساد الدين.[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج٨،ص٣٥٦)
[3] سورة مريم : اية ٢٣

الحديث التاسع والستون بعد المائة

القيام للجنازة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

توضع : أي على الأرض

فوائد الحديث :

١. الأمر بالقيام للجنازة للاستحباب وليس للوجوب
٢. القيام يشمل الانسان سواء كانت لمسلم أو ذمي إعظامًا للذي يقبض الأرواح[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ، (ج٢،ص٤١٧)
[3] سورة السجدة : اية ١١

الحديث السبعون بعد المائة

سجود التلاوة

عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :" كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ السُّورَةَ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فَيَسْجُدُ : اي سجود التلاوة

موضع جبهته : يعني من الزحام وكثرة الخلق في غير وقت صلاة

فوائد الحديث :

١. بيان ان سجود التلاوة على القارىء والسامع سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة.
٢. حرص الصحابة رضي الله عنهم في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والمسارعة في الخيرات[2] .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا }

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٧ ، ص١٠٧)
[3] سورة الاسراء : اية ١٠٧

الحديث الحادي والسبعون بعد المائة

النهي عن الخصام

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الألد الخصم : المعوج عن الحق المولع بالخصومة والماهر بها

فوائد الحديث :

١. النهي عن الخصام والجدال لأنها تفضي غالبًا إلى ما يذم صاحبه[2].
٢. بغض الله للإنسان يترتب عليه الاثم والعقوبة .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ }[3]

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الاحكام ، باب الالد الخصم ، (ج٣،ص١٣١، حديث رقم ٢٤٥٧)
[2] القسطلاني، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ، (ج١٠ ، ص٢٥٣)
[3] سورة البقرة : اية ٢٠٤

الحديث الثاني والسبعون بعد المائة

النهي عن سَبّ الوَالِدَيْن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أكبر الكبائر : أفظع الذنوب وأشدها عقابا

يلعن : يسب ويشتم

فوائد الحديث :

١. السب والتسبب في لعن الوالدين من أكبر الكبائر
٢. بيان ان النهي أصل في قطع الذرائع ، وأن من آل فعله إلى محرم وإن لم يقصده فهو كمن قصده وتعمده في الإثم[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] ابن بطال ، شرح صحيح البخاري،ج٩،ص١٩٢
[3] سورة الاسراء: اية ٢٣

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة

شهادة الملائكة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ:« يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ».[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يتعاقبون فيكم : تأتي طائفة بعد الأخرى

يعرج : يصعد إلى السماء

فوائد الحديث :

١. حضور الملائكة واجتماعهم إنما هو في حال فعل هاتين الصلاتين لا بعدهما ليشهدون على أعمال العباد.
٢. بيان أن صلاة الفجر وصلاة العصر من أعظم الصلوات .
٣. إظهار فضيلة المصلين والحرص على ذكر ما يوجب مغفرة ذنوبهم[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}[3]

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي ، المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم (ج١، ص٣٠٨) بتصرف
[3] سورة الاسراء : اية ٧٨

الحديث الرابع والسبعون بعد المائة

تحريم الحلف بالآباء والامهات

عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لَا تَحْلِفُوا : أي اليمين والقسم

فوائد الحديث :

١. النهي عن الحلف بالآباء ويلحق به الحلف بأي مخلوق لان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى.[2]
٢. الحلف لا يكون الا فيما يكون المسلم صادقا فيه .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ }[3]

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله ، (ج٩،ص١٢٠، حديث رقم ٧٤٠١)
[2] النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (ج١١، ص١٠٥)
[3] سورة التوبة : اية ٣٢

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة

التشهد في الصلاة

عن عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه قال : " كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :" إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فلان وفلان : يعددون أسماء بعض الملائكة

السلام : اسم من أسماء الله تعالى يعني السالم من النقائص

التحيات : جمع تحية وهي كل قول أو فعل دال على التعظيم

الطيبات : هي الاقوال والافعال والاوصاف الطيبة والدالة على الكمال كلها مستحقة لله

فوائد الحديث :

١. بيان كيفية التشهد ووجوبه في التشهد الاول وركنيته في التشهد الاخير[2].
٢. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم أمته وعنايته بذلك .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ [3] }

---

[1] متفق عليه
[2] القرطبي، المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم ، (ج٢،ص٣٤) بتصرف
[3] سورة التوبة : اية ٣٢

الحديث السادس والسبعون بعد المائة

الجهنّميون

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنْ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً ثُمَّ يُدْخِلُهُمْ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمْ الْجَهَنَّمِيُّونَ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

سفع : هو اللفح واللهب الذي يغير البشرة

الجهنّميون : جمع جهنمي نسبة إلى جهنم

فوائد الحديث:

١. بيان أن بعض اهل التوحيد سيدخل النار بذنوبه ثم يمن الله عليهم بإخراجهم من النار وادخالهم الجنة برحمته .
٢. الامور الغيبية لا يعلمها الا الله واخبار العبد بها ليتزود بالأعمال الصالحة .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } [2]

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب التوحيد، باب ما جاء في قول الله تعالى: {ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها..)، (ج٩،ص١٣٤، حديث رقم ٧٤٥٠)

[2] سورة الزمر : اية ١٤٤

الحديث السابع والسبعون بعد المائة

أجر الحاكم المجتهد

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فاجتهد : أي بذل جهده لتعرف الحق

أصاب : أي وافق واقع الأمر في حكم الله عز و جل

فوائد الحديث :

١. المجتهد يخطئ ويصيب فليس كل مجتهد مصيب .
٢. الحق عند الله واحد وكل واقعة لله تعالى فيها حكم فمن وجده أصاب ومن فقده أخطأ[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا }

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج١٠ ، ص٣٤٣)
[3] سورة البقرة : اية ٢٨٦

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة

تمني الشهادة

عن أَبَي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أن يتخلفوا بعدي: أي عن الغزو معي لعجزهم عن آلة السفر من مركوب وغيره

فوائد الحديث :

١. بيان فضل الجهاد وتحريض المسلمين على الجهاد .
٢. جواز تمني ما يمتنع في العادة [2]
٣. بيان رفق النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين بترك الغزو أحيانا مواساة لمن لا يستطيعون الجهاد.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب التمني، باب ما جاء في التمني وتمني الشهادة ، (ج٤ ، ص١٧، حديث رقم ٢٧٩٧)
[2] القسطلاني، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري، (ج١٠ ، ص٢٧٥)
[3] سورة ال عمران : اية ١٦٩

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة

الغبطة في الطاعات

عَنْ عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الحسد : المراد هنا الغبطة وهي أن يتمنى الرجل مثل ما لأخيه من غير أن يتمنى زواله عنه

فوائد الحديث :

١. الترغيب في التصدّق بالمال وتعليم العلم
٢. الحسد على ثلاثة أقسام: المحرم وهو تمني زوال النعمة عن صاحبها وانتقالها إلى الحاسد، والمحمود وهو الغبطة فإن كانت في أمور الدنيا فمباح، وإن كانت من الطاعات فمحمود[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري،(ج٢،ص٥٨)
[3] سورة الفلق : اية ٥

الحديث الثمانون بعد المائة

الرؤيا والحلم

عن أَبَي قَتَادَةَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الرُّؤْيَا مِنْ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنْ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فلينفث : يبصق عن يساره ،والبصاق بلا ريق يفعل ذلك طردا للشيطان

فما أباليها : أي لا أكترث بالرؤيا التي يتوقع منها الشر لتحصني بما يحفظني منه

فوائد الحديث :

١. الرؤيا الصالحة بشرى للمؤمن.
٢. علاج الحلم الذي يكون من الشيطان أن يتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وأن يتفل عن يساره ثلاثا ولا يذكرها لأحد أصلا[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ [3]}

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢١، ص ٢٧٠)
[3] سورة الفتح : اية ٢٧

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة

السرقة من المحرمات

عن أَبَي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ " [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لعن الله **:** هو الطرد من رحمة الله

يسرق البيضة : هي الخوذة من الحديد يضعها المقاتل على رأسه ليحميه من الضربات

فوائد الحديث :

١. جواز لعن غير المعين من العصاة لأنه لعن الجنس مطلقًا أو المراد منه الإهانة والخذلان.[2]
٢. جعل الله حدّا للسارق بقطع يده ليكون نكالا له وعبرة لغيره.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلتي، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٩، ص٤٦٢)
[3] سورة المائدة : اية ٣٩

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة

اقسام النذر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أن يطيع الله : أي نذر فعلا فيه طاعة

أن يعصيه : نذر فعلا فيه معصية

فوائد الحديث :

١. من نذر طاعة الله وجب عليه الوفاء بنذره.
٢. من نذر أن يعصيه حرم عليه الوفاء بنذره لأن المعاصي ليس فيها شيء مباح حتى يجب بالنذر فلا يتحقق فيها النذر[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ }[3]

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ،كتاب الايمان والنذور ،باب النذر في الطاعة ، (ج٨،ص١٤٢، حديث رقم ٦٦٩٦)
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري، (ج٩،ص٤٠٦)
[3] سورة البقرة : اية ٢٧٠

الحديث الثالث والثمانون بعد المائة

اشتراط الطلاق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «لاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

أختها **:** أي الأخت من نسب أو رضاع أو دين أو في البشرية

لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا : لتستأثر بخير زوجها وتحرم غيرها

فوائد الحديث :

١. التغليظ على المرأة أن تسأل طلاق الأخرى ولترض بما قسم الله لها.
٢. نهي المرأة الأجنبية أن تسأل رجلا طلاق زوجته وأن يتزوجها هي فيصير لها[2]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٠، ص١٤٢)
[3] سورة الاحزاب : اية ٣٨

الحديث الرابع والثمانون بعد المائة

سعة الجنة

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ : « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

في ظلها : في نعيمها أو ناحيتها

لا يقطعها : أي لا ينتهي إلى آخر ما يميل من أغصانها

فوائد الحديث :

١. بيان سعة الجنة غير المحدودة .
٢. الجنة كلها ظل لا شمس معه[2]ولذا قال الله تعالى { وَظِلٍّ مَمْدُودٍ }[3].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ }[4]

---

[1] متفق عليه
[2] القسطلاني ، ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ، (ج٧،ص٣٧٣)
[3] سورة الواقعة : اية ٣٠
[4] سورة ال عمران : اية ١٣٣

الحديث الخامس والثمانون بعد المائة

التواضع

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا سُبِقَتْ الْعَضْبَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الْعَضْبَاءُ : اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والعضب هو شق الاذن ولم تكن ناقة الرسول مشقوقة الاذن

وَضَعَهُ : خفضه وأسقطه

فوائد الحديث :

١. بيان سنة الله في خلقه فمهما ارتفع شيء من امور الدنيا الا وضعه الله تعالى .
٢. الحث على التواضع وذم الترفع والإعلام بأن أمور الدنيا ناقصة غير كاملة[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ } [3]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق، باب التواضع ، (ج٨ ، ص١٠٥، حديث رقم ٦٥٠١)
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٢٣، ص٨٨)
[3] سورة ال عمران : اية ١٤٠

الحديث السادس والثمانون بعد المائة

جبر الخواطر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ » [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يَتَنَاجَى **:** هو التحدث سرّا

تختلطوا بالناس : تصبحوا أكثر من ثلاثة

أجل أن يحزنه : أي من أجل أن المناجاة دونه تزعجه وتسيئه

فوائد الحديث :

١. بيان أدب المجالسة وإكرام الجليس[2].
٢. تأليف قلوب المسلمين بعضهم على بعض وقطع مداخل الشيطان .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٢،ص٢٦٨)
[3] سورة المجادلة : اية ٩

الحديث السابع والثمانون بعد المائة

النهي عن وصف النساء

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

تباشر : من المباشرة وهي الملامسة فتحس بنعومة بدنها وقد يكون المراد مطلق الاطلاع على بدنها مما يجوز للمرأة أن تراه ولا يجوز أن يراه للرجل

فتنعتها : أي تصفها

كأنه ينظر إليها : أي لدقة الوصف وكثرة الإيضاح

فوائد الحديث :

١. النهي عن وصف المرأة غيرها من النساء لزوجها .
٢. حفظ الاعراض وسد الذرائع المؤدية الى افساد القلوب والعلاقات بين الناس[2] .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب النكاح ، باب لا تباشر المرأة المرأة، (ج٧،ص٣٨، حديث رقم ٥٢٤٠)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٠، ص٢١٩)
[3] سورة النور : اية ١٩

الحديث الثامن والثمانون بعد المائة

صلاة الجماعة

عَنِ عبدالله بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

الفذ : أي المنفرد

فوائد الحديث :

١. الحث على الصلاة في الجماعة المشروعة وهي فرض كفاية في المكتوبة [2]
٢. صحة صلاة المنفرد وأجزاؤها عنه.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ }

---

[1] متفق عليه
[2] المناوي ، فيض القدير ، (ج٤،ص٢١٦)
[3] سورة البقرة : اية ٤٣

الحديث التاسع والثمانون بعد المائة

قِصَاصُ المَظَالِمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رضي الله عنه- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا»[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

حبسوا : أوقفوا

بقنطرة : كل شيء ينصب على طرفي واد أو جانبي نهر ونحوه

فيتقاصون : من القصاص والمعنى يتراضون فيما بينهم ويتسامحون

نقوا وهذبوا : خلصوا من جميع الآثام

فوائد الحديث :

١. التحذير من المظالم والتأكيد على أن ما من حق الا سيرجع لصاحبه يوم القيامة.
٢. القصاص يكون في كل نوع من المظالم المتعلقة بالأبدان والأموال[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ }

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج١٢، ص٢٨٦)
[3] سورة الزمر : اية ٧٣

الحديث التسعون بعد المائة

الشفاعة لقضاء الحوائج

عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ :" اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

اشفعوا : توسلوا في قضاء حاجة من طلب أو سأل

تؤجروا : يكن لكم مثل أجر قضاء حاجته

فوائد الحديث :

١. الشفاعة المذكورة هي في الحوائج والرغبات للسلطان وذوي الأمر والجاه.
٢. يترتب على الشفاعة كثيرا من الأجر والثواب، لأنها من باب صنائع المعروف وكشف الكرب ومعونة الضعيف[2].
٣. ينبغي مراعاة العدل دون الاعتداء على حقوق الاخرين عند الشفاعة فلا يقع الا ما أراد الله تعالى.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا }[3]

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الزكاة ، باب التحريض على الصدقة ، (ج٢،ص١١٥، حديث رقم ١٤٣٢)
[2] القرطبي، المفهم لما اشكل من صحيح مسلم ، (ج٨، ص٦٣٣)
[3] سورة النساء : اية ٨٥

الحديث الحادي والتسعون بعد المائة

تحريم غصب الأرض

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ:« مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ »[1]

راوي الحديث:

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ومن السابقين الى الاسلام ،شهد المشاهد كلها توفي سنة ٥١ للهجرة[2].

معاني المفردات والتراكيب:

شِبْرًا **:** المراد هنا هو التقليل لا المقدار

فوائد الحديث :

١. التحذير من الغصب والاستيلاء على حق الاخرين بغير وجه حق
٢. الظلم حرام في القليل والكثير [3]

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ }

---

[1] متفق عليه
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٤، ص٣٠
[3] القرطبي، المفهم لما اشكل نت تلخيص مسلم ، (ج٤،ص٥٣٤)
[4] سورة البقرة : اية ١٨٨

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة

الوفاء بالدَّيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ"[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

يريد أداءها : قاصدا أن يردها إلى المقرض

أدى الله : يسر له ما يسدد دينه ويرضى غريمه في الآخرة إن لم يستطع في الدنيا

إتلافها **:** لا يقصد قضاءها

أتلفه الله : أذهب ماله في الدنيا وعاقبه على الدين في الآخرة

فوائد الحديث :

١. النية الصالحة سبب قوي للرزق وقضاء الحوائج وفك الكرب.
٢. النية السيئة سبب للتلف والاتلاف[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الاستقراض ، باب من اخذ اموال الناس ، (ج٣،ص١١٦ ، حديث رقم ٢٣٨٧)
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٢، ص٢٢٦)
[3] سورة النساء : اية ٨٥

الحديث الثالث والتسعون بعد المائة

كراهية التخطي

عن سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى" [١]

راوي الحديث:

هو سلمان الفارسي، يكنى بأبي عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد آخى بينه وبين أبي الدرداء ، وكان من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم توفي سنة ٣٣ للهجرة[٢]

معاني المفردات والتراكيب:

من طهر : أي كقص الشارب، وقلم الظفر، وحلق العانة، وتنظيف الثياب

فلم يفرق بين اثنين : لم يجلس بينهما ولم يتخطاهما

ما كتب له : أي فرض من صلاة الجمعة، أو ما قدره فرضًا أو نفلاً

فوائد الحديث :

١. كراهية تخطي رقاب الناس يوم الجمعة وفي جميع الصلوات لما فيه من الأذى وسوء الأدب الا لمن يجد السبيل الى المصلى [٣].
٢. فضل الاغتسال يوم الجمعة، وفضل التبكير إليها والفضل لمن جمعهما.

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ } [٤]

---

[١] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة ، (ج٢، ص ٨، حديث رقم ٩١٠)
[٢] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٤، ص١٢١
[٣] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (ج٦، ص٢٠٨)
[٤] سورة الجمعة : اية ٩

الحديث الرابع والتسعون بعد المائة

الاستغناء بالصبر

عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَنَّ أُنَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ :" مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مَنْ يَسْتَعِفَّ : أي يطلب العفة عن السؤال من الله

وَمَنْ يَسْتَغْنِ: أي يظهر الغنى بالاستغناء عن اموال الناس

وَمَنْ يَتَصَبَّرْ: أي يصبر حتى يحصل له الرزق

فوائد الحديث :

١. الاستغناء والعفة والصبر بفعل الله تعالى
٢. الحث على الصبر على ضيق العيش وغيره من مكاره الدنيا
٣. الصبر جامع لمكارم الاخلاق [2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ }

---

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب الصبر عن محارم الله ، (ج٨،ص٩٩، حديث رقم)٦٤٧٠
[2] العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٩، ص٤٩)
[3] سورة الزمر : اية ١٠

الحديث الخامس والتسعون بعد المائة

استحباب تعجيل المسافر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنْ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

نَهْمَتَهُ : حاجته

فوائد الحديث :

١. كراهة التغرب عن الأهل بغير حاجة، واستحباب استعجال الرجوع .
٢. الترغيب في الإقامة لما في السفر من فوات الجمعة والجماعات والحقوق الواجبة للأهل والقرابات[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ }[3]

---

[1] متفق عليه
[2] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج١٠ ، ص١٣٨)
[3] سورة الملك : اية ١٥

الحديث السادس والتسعون بعد المائة

أكثر أهل الجنة

عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَفَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ "[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

مضيف : مسنده

قبة : خيمة

أدم : جلد مدبوغ

يمان : نسبة إلى اليمن

فوائد الحديث :

١. كرامة الله لهذه الامة وتفضيله لها على سائر الامم بأن جعلهم أكثر أهل الجنة.
٢. كل رجاء جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حاصل .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}

[1] البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب الايمان والنذور، كيف كانت يمين النبي عليه السلام ، (ج٨ ، ص١٣١، حديث رقم ٦٦٤٢)
[2] سورة البقرة : اية ١٤٣

الحديث السابع والتسعون بعد المائة

رفع الامانة

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِى جِذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ »[1]

راوي الحديث:

هو حذيفة بن اليمان ، من بني عبد الأشهل ، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه و سلم، مات سنة ٣٦[2]

معاني المفردات والتراكيب:

الأمانة : المراد بها الإيمان وشرائعه

الجذر : الأصل

فوائد الحديث :

١. بيان فضل الصحابة حيث كانت الامانة كاملة فيهم بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها، ووردت الشريعة بذلك فاجتمع الطبع والشرع في حفظها[3]
٢. بيان أن رفع الامانة من القلوب بسبب كثرة وقوع الفتن .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن النبي عليه السلام ، (ج٢٥، ص٢٨، حديث رقم ٧٢٧٦)
[2] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٢،ص١٩٣
[3] العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (ج٢٥، ص٢٧)
[4] سورة الاحزاب: اية ٧٢

الحديث الثامن والتسعون بعد المائة

الخوف مع الرجاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :" إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْئَسْ مِنْ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنْ النَّارِ" [1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

لَمْ يَيْئَسْ مِنْ الْجَنَّةِ : من اليأس وهو القنوط

فوائد الحديث :

١. الجمع بين الرجاء والخوف هما النافعان اذا اقترن بهما العمل الدائم .
٢. بيان كثرة عقوبته ورحمته لئلا يغتر مؤمن برحمته فيأمن عذابه[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ }

---

[1] البخاري ، الجامع الصحيح ، كتاب الرقاق ، باب الرجاء مع الخوف، (ج٨،ص٩٩، حديث رقم ٦٤٦٩)
[2] المناوي ، فيض القدير ، (ج٢ ، ص٢٣٤)
[3] سورة الاسراء: اية ٥٧

الحديث التاسع والتسعون بعد المائة

أول من يدخل الجنة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « آتِى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ لاَ أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

فَيَقُولُ الْخَازِنُ : هو خازن الجنة من الملائكة

فوائد الحديث :

١. بيان التكريم الرباني لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بتخصيصه بأولية الدخول الى الجنة .
٢. الاشارة الى أن الملائكة مجبولون على الطاعة ومنزهون عن المعصية .

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح، (ج١، ص١٣٠) حديث رقم ٥٠٧
[2] سورة الزمر : اية ٧٣

حديث المائتين

التفصيل في الحاجة عند الدعاء

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلاَنِيَتَهُ وَسِرَّهُ »[1]

راوي الحديث:

تم ترجمته سابقا

معاني المفردات والتراكيب:

دِقَّهُ : قليله وصغيره

وَجِلَّهُ : كثيره وكبيره

فوائد الحديث :

١. استحباب التفصيل في حاجة العبد عند الدعاء ليستحضر العبد الذنوب كلها ويطلب من الله غفرانها
٢. استحباب هذا الذكر حال السجود[2].

ويشهد لهذا الحديث قول الله تعالى

{ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }

[1] مسلم بن الحجاج ، المسند الصحيح، (ج٢،ص٥٠ حديث رقم ١١١٢)
[2] النووي ، المنهاج شرح صحيح مسلم ، (ج٤،ص ٢٠١)
[3] سورة البقرة : اية ١٩٩

الفهرس

١- انما الاعمال بالنيات

٢- حفظ السنة النبوية

٣- التمسك بالكتاب والسنة

٤- فضل مجالس الذكر

٥- الحرص على العلم

٦- نسب النبي صلى الله عليه وسلم

٧- ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم

٨- حوض النبي صلى الله عليه وسلم

٩- من خصال الاسلام

١٠- مَثَلُ المسلم

١١- صفة المسلم ١

١٢- صفة المسلم ٢

١٣- رفع الصوت بالأذان

١٤- آثَارِ الْوُضُوءِ

١٥- فضل الصلاة المكتوبة

١٦- فضل السنن الرواتب

١٧- حق المسلم على المسلم

١٨- استحباب الرفق

١٩- آداب الطريق

٢٠- آداب الاستئذان

٢١- الشجاعة

٢٢- حفظ الفضل والجميل

٢٣- فضل الفطنة والفهم

٢٤- - النهي عن الخذف

٢٥- النهي عن الاشارة بالسلاح

٢٦- القاتل والمقتول

٢٧- استحباب طلب الشهادة

٢٨- فضل الجهاد

٢٩- صدق النية والاخلاص

٣٠- فضل مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

٣١- قتال اليهود

٣٢- فضل المرابطة في سبيل الله

٣٣- تحريم قتل المعاهد

٣٤- فضل قراءة القرآن والعمل به

٣٥- فَضْل الجمع بين أعمال البر

٣٦- استحباب وضع اليد على الألم

٣٧- الدعاء عند دخول المكان

٣٨- فضل قضاء حوائج المسلمين

٣٩- الحلم والصبر

٤٠- من علامات الساعة

٤١- فضل الكسب من عمل اليد

٤٢- كراهية التسول

٤٣- الحالات التي تجوز المسألة

٤٤- مفاتح الغيب

٤٥- تحريم الدماء والاعراض

٤٦- النهي عن المجاهرة بالمعاصي

٤٧- الصدقة والهدية للمشرك

٤٨- أقسام الشهداء

٤٩- انواع الصدقات

٥٠- الصبر على المكاره

٥١- أصناف الناس

٥٢- الكسب الطيب

٥٣- إِدْخال المشَقَّة عَلَى الناس

٥٤- حفظ اللسان

٥٥- آكِلُ الرِّبَا

٥٦- النهي عن الْحَلِفِ الكاذب

٥٧- الحرص على متاع الدنيا

٥٨- التحذير من الظلم

٥٩- تحريم الغيبة

٦٠- إكرام الجار والضيف

٦١- قوة النفس

٦٢- أداء حقوق الآدميين

٦٣- اقتناء الكلاب

٦٤- أخذ اموال الناس

٦٥- أبغض الناس إلى الله

٦٦- من قال لا إله الا الله

٦٧- فَضْلِ الْحَرَمِ

٦٨- التحلل من المظالم

٦٩- ملازمة جماعة المسلمين

٧٠- حب الله للعبد

٧١- صفة التحميد

٧٢- حب الخير

٧٣- الاحسان في الاعمال

٧٤- التفاضل في الاموال الربوية

٧٥- تزكية النفوس

٧٦- فضل العمل الصالح

٧٧- فضل الشهادة

٧٨- إثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

٧٩- اثبات عذاب القبر

٨٠- علامة المنافق

٨١- اصول الايمان

٨٢- قتل الانسان نفسه

٨٣- حفظ اللسان والفرج

٨٤- تحريم المُسْكِرات

٨٥- فضائل المدينة المنورة

٨٦- تحريم الرياء

٨٧- تفاوت الايمان

٨٨- المبادرة بالخير للمسلمين

٨٩- سعة فضل الله

٩٠- عدل الله مع عباده

٩١- الصبر الجميل

٩٢- الطاعة في غير معصية

٩٣- صفة الأولياء

٩٤- حلاوة الايمان

٩٥- فضل شهر رمضان

٩٦- النظر إلى العورات

٩٧- الدعاء في الصلاة

٩٨- الحرص على طلب الامارة

٩٩- اثم المار بين المصلي وسترته

١٠٠-النهي عن الغدر ونقض العهد

١٠١- وقت سُنَّة الاضحية

١٠٢- فضل الفقه والعلم

١٠٣- فضل ذكر الله

١٠٤- الحث على حسن العشرة

١٠٥- اسباب عذاب القبر

١٠٦- وجوب التوبة

١٠٧- الدنيا مزرعة الآخرة

١٠٨- الحرص على الدنيا

١٠٩- الاقتداء بأهل الخير

١١٠- علامات آخر الزمان

١١١- إفشاء سر الزوجية

١١٢- اختيار الصاحب

١١٣- احفاء العمل الصالح

١١٤- وجوب المحافظة على المال العام

١١٥- فضل صيام الست من شوال

١١٦- فضل الزرع والغرس

١١٧- فضل الزهراوين

١١٨- فضل سورة الملك

١١٩- كنوز الجنة

١٢٠- أثر الافساد بين الناس

١٢١- تمني الخير للمسلمين

١٢٢- الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

١٢٣- لطف الله بعباده

١٢٤- زوال الدنيا

١٢٥- هدايا العمال

١٢٦- الوقاية من المخاطر

١٢٧- دعاء الخروج من المنزل

١٢٨- الفاظ الاذكار توقيفية

١٢٩- الرقية من جميع الامراض

١٣٠- فضل الروضة الشريفة

١٣١- التحذير من فتنة التكفير

١٣٢- السلامة من إيذاء الشيطان

١٣٣- مُدَارَاة النِّسَاءِ

١٣٤- كفران الحقوق والنعم

١٣٥- صدقة السر

١٣٦- ثمرة الحياء

١٣٧- الدعاء اسماء الله الحسنى

١٣٨- التحذير من التنمر على الاخرين

١٣٩- الميزان يوم القيامة

١٤٠- تحريم الاقسام على الله

١٤١- كراهية المشي في نعل واحدة

١٤٢- كثرة الخُطا الى المسجد

١٤٣- سؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم

١٤٤- نزول سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام

١٤٥- قيام الساعة

١٤٦- سنة الفجر

١٤٧- العصمة من الدجال

١٤٨- آداب المجالس

١٤٩- تَحْرِيمِ الْكِبْرِ

١٥٠- وجوب التحصن والتعفف

١٥١- التحذير من َالمزاح والهزْل

١٥٢- آداب الشرب

١٥٣- فضل النفقة على الاهل

١٥٤- تحريم منع الزكاة

١٥٥- ترك النصيحة

١٥٦- حجر اسماعيل صلى الله عليه وسلم

١٥٧- ملازمة الصالحين

١٥٨- اجابة الدعوة

١٥٩- الدعاء يوم الجمعة

١٦٠- تحريم سب الصحابة

١٦١- خير الاعمال

١٦٢- الحج المبرور

١٦٣- السبع الموبقات

١٦٤- الهدنة مع العدو

١٦٥- تحريم الغش

١٦٦- التوسط في اداء النوافل

١٦٧- النهي عن البذاءة

١٦٨- النهي عن تمني الموت

١٦٩- القيام للجنازة

١٧٠- سجود التلاوة

١٧١- النهي عن الخصام

١٧٢- النهي عن سب الوالدين

١٧٣- شهادة الملائكة

١٧٤- تحريم الحلف بالآباء والامهات

١٧٥- التشهد في الصلاة

١٧٦- الجهنّميون

١٧٧- أجر الحاكم المجتهد

١٧٨- تمني الشهادة

١٧٩- الغبطة في الطاعات

١٨٠- الرؤيا والحلم

١٨١- السرقة من المحرمات

١٨٢- اقسام النذر

١٨٣- اشتراط الطلاق

١٨٤- سعة الجنة

١٨٥- التواضع

١٨٦- جبر الخواطر

١٨٧- النهي عن وصف النساء

١٨٨- صلاة الجماعة

١٨٩- قِصَاصُ المَظَالِمِ

١٩٠- الشفاعة لقضاء الحوائج

١٩١- تحريم غصب الأرض

١٩٢- الوفاء بالدَّيْنِ

١٩٣- كراهية التخطي

١٩٤- الاستغناء بالصبر

١٩٥- استحباب تعجيل المسافر

١٩٦- أكثر أهل الجنة

١٩٧- رفع الامانة

١٩٨- الخوف مع الرجاء

١٩٩- أول من يدخل الجنة

٢٠٠- التفصيل في الحاجة عند الدعاء